بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه أمتكم أمة واحدة

أخبار العالم الاسلامي

لا اله الا الله محمد رسول الله

جريدة اسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

● الإثنين ٢٥ رجب ١٤٠٥ هـ الموافق ١٥ ابريل ● السنة العشرون ● العدد ٩٢١ ● الثمن ١٠ قروش ● ١٦ صفحة ●

خبر عادي جداً !!

بيروت - وكالات الانباء : بث التلفزيون اللبناني الاسبوع الماضي مقابلة مع عائلة الشهيدة سناء محيدلي قال فيها والدها يوسف محيدلي انه معتز بابنته سناء وشبهها ، بجميلة الجزائرية ، مضيفا ، لقد ارادت الاستشهاد من اجل الجنوب ، .

اما والدتها السيدة فاطمة محيدلي فاعلنت ان شعور الاعتزاز لديها طغى على شعور الحزن وانها بصدد إعداد ، اجمل فستان عرس لعروس الجنوب الحقيقية سناء محيدلي ، .

وكانت شقيقتها الصغيرة عبير (١٠ اعوام) مفاجأة المقابلة التلفزيونية بقولها بانها مستعدة للسير على طريق الشهادة لتحرير الجنوب تماما كما فعلت اختها الشهيدة سناء .

اما جدتها الحاجة اميرة فقد قالت ، الله يهنيها ومسكنها الجنة ويحرر الارض الطاهرة ، .

خـلال مـؤتمـر صـحـفي :

جدة :

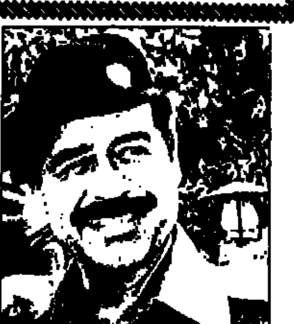
ادان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بير زاده الاعتداءات الصهيونية الوحشية الاخيرة على حياة الامنين والعزل من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين في مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة ورمانة .

واهاب بير زاده في تصريح صحفي بالامة الاسلامية وحكوماتها وبجميع الدول وشعوب العالم للوقوف بحزم ضد هذه المجازر المتكررة التي يقترفها العدو الصهيوني ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

واكد ان منظمة المؤتمر الاسلامي تقف بكل قوة الى جانب النضال المشروع للشعبين الفلسطيني واللبناني حتى يتحقق الانسحاب الصهيوني الكامل عن الاراضي اللبنانية وينال الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة بما فيها حقه في العودة الى وطنه وفي تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة لعاصمتها القدس الشريف تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وممثله الشرعي الوحيد .

واوضح بير زاده ان هذه الاعتداءات الصهيونية الهمجية المتواصلة على المدنيين في صيدا والمخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني قد اوقعت مئات القتلى والاف الجرحى وشردت اكثر من سبعين الفا من الفلسطينيين واللبنانيين عن منازلهم ومخيماتهم مشيرا الى ان هذه

البقية ص ١٤



تحذير عراقي لايران من شن هجوم جديد

حذر ناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية من ان ايران تحضر لهجوم ضد العراق مؤكدا استعداد العراق لتدمير اي محاولة جديدة تقوم بها القوات الايرانية ضد الاراضي العراقية .

واكد الناطق معرفة العراق الدقيقة بالحشود الايرانية واتجاهات الهجوم الايراني المتوقع ..

وقد عقدت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية اجتماعا برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين وذلك للمرة الثانية خلال يومين .

ديون الدول العربية النامية الف بليون دولار ؟!

واشنطن :

قالت مصادر اقتصادية في العاصمة الامريكية ان اجمالي ديون الدول النامية سيبلغ ٩٧٠ الف بليون دولار مع نهاية عام ١٩٨٥ م !!

وحذرت تلك المصادر من ان الاقتصاد العالمي سوف يواجه كارثة لا يمكن التكهن بنتائجها إذا لم يتم المسارعة الى ايجاد حلول لمشكلة مديونية العالم الثالث وان جدولة هذه الديون لا تكفي كحل حاسم لهذه المشكلة .

باكستان :

نشاطنا النووي للاغراض السلمية !

اسلام اباد : نفت باكستان التهم الموجهة اليها بشأن بناء الاسلحة النووية او تصنيعها او العمل على الحصول عليها وامتلاكها .

وقال بيان اصدرته الخارجية الباكستانية شجبت فيه اتهامات الهند للباكستان بهذا الشأن ان باكستان لديها برنامج ابحاث نووية صغير يهدف للاغراض السلمية فقط .. ودعا البيان الى تكثيف الجهود من اجل توطيد العلاقات بين البلدين .

مؤتمر للتراث في انقرة

يعقد في اسطنبول يوم الاثنين القادم الموافق الثاني والعشرين من شهر ابريل الجاري مؤتمر الحفاظ على التراث المعماري الاسلامي ويستمر خمسة أيام .

وسيناقش المؤتمر الذي ينظمه اتحاد البلديات التركية واتحاد المدن العربية الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على الطابع الاسلامي في فن العمارة

موسوعة عالمية للفقه الاسلامي

[illegible]

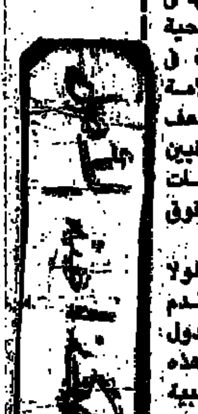
بلا كلمة

ولا ندري متى يأتي الصباح ؟ !

لم تمر بالامة الاسلامية في وقتها الحاضر مأساة وكارثة مثل حرب الخليج التي تقول اكثر الاحصائيات تواضعاً إنها ، اهلكت ، حتى الآن ما يزيد عن ثلثمائة الف إنسان مسلم من العراق وايران بالاضافة الى ما سببته من دمار شمل عشرات المدن والقرى والمنشآت الصناعية والمناطق الزراعية والسياحية والبترولية والسكنية والتجارية ، ومئات الالاف من العاجزين الدائمين ، ومع ذلك فإن الامة الاسلامية المصابة في قلبها لم تستطع أن تضع حداً لهذه المأساة المروعة ولم تنجح في اطفاء النار الموقدة وكل ما فعلته هو مجرد تحرك سياسي ، محدود ، لا يتعدى صيغة الاجتماعات الدورية ومناشدة الطرفين المتحاربين بانهاء سفك الدماء والجلوس الى موائد المفاوضات للتوصل الى حل عادل يضمن حقوق البلدين .

ولعل قمة المأساة ان بعض الدول الاسلامية ، لم تكتف بهذا الموقف السلبي بل عمدت إلى مساعدة كل طرف ضد الطرف الاخر لاسباب ايدلوجية او سياسية او بتوجيهات من قوى خارجية هدفها استمرار هذه الحرب لأنها في صالح اعداء الاسلام من ناحية كونها تشغل مصانع الاسلحة في الشرق والغرب وتزيد الامة الاسلامية ضعفاً على ضعف وتشغلها عن اعدائها الحقيقيين الذين يستبيحون المقدسات ويعتدون على الاعراض والحقوق ليل نهار .

إننا نؤمن إيماناً كاملاً انه لولا [illegible]



في زيارة بدأها أول أمس :

د . نصيف يبدي اهتمام الرابطة بالمسلمين في الفلبين

قام معالي الامين العام للرابطة د . عبدالله عمر نصيف صباح امس الاحد بزيارة لمنطقة ، فونا بياباو ، في اطار الزيارة التي يقوم بها معاليه لجنوب الفلبين . هذا وقد قام معاليه بزيارة لمعهد امين الشريف حيث كان في استقباله عدد من المسئولين بالمنطقة بينهم السلطان اسماعيل لاود مؤسس المعهد المذكور والذي يضم ٧٠٠ طالب وطالبة من المسلمين ، كما يوجد بجوار المعهد المذكور مسجداً ضخماً على شاطىء بحيرة لانو ..

هذا وقد اكد معاليه للمسلمين في المنطقة ان الرابطة ستسهم في دعم مراكز التدريب المهني في منطقة تراكا للمساهمة في تدريب ابناء المسلمين على القيام بمسئولياتهم ، كما اشار معاليه الى ان الرابطة ستقوم بادخال تعليم القران الكريم واللغة العربية في المعهد حتى يتمكن المتخرج من الالمام بالعلوم العصرية والثقافة الاسلامية اللازمة للفرد المسلم ..

وقد كان معاليه قد وصل امس الاول الى الفلبين في زيارة تفقدية للمسلمين هناك حيث سيقوم بجولات على المؤسسات والجمعيات الاسلامية وبعض المساجد في الفلبين .

وكان معاليه قد استقبل استقبالاً شعبيا حافلاً حيث توجه فور وصوله الى منطقة ماروى بجنوب الفلبين حيث حضر الحفل الذي اعدته جماعة مندناو ، كما قام بزيارة لمعهد مندناو العربي وحضر مجلس القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف بقاعة المحاضرات بالجامعة

البقية ص ١٤

ـ شاكراً المملكة على الدعم المستمر ..

مجلس المديرين للبنك الاسلامي يختتم دورته السادسة والسبعين

جدة :

اعرب مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة على الجهود التي يبذلها في دعم نشاط البنك ولترشيح الدكتور احمد محمد علي لرئاسة البنك الاسلامي للتنمية لفترة اخرى مدتها خمس سنوات وذلك بمناسبة اختتام اعمال دورته السادسة والسبعين يوم الاربعاء الماضي .

وقد استعرض المجلس خلال الدورة التي بدأت يوم السبت الماضي تقارير المتابعة المتعلقة بحالة المشاريع التي يمولها البنك او يساهم في تمويلها بالدول الاعضاء ومدى التقدم الذي تم احرازه في سير هذه المشاريع . كما نظر المجلس في تقرير عن نتائج الاجتماع السنوي التاسع لمجلس محافظي البنك الذي عقد ببنجلاديش في جمادى الاولى فبراير الماضي . ونظر المجلس في التقريرين

البقية ص ١٤

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE — MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 920 | MONDAY APRIL 8, 1985 RAJAB 18, 1405 | Price: 50 Halalas — 16 Pages

THE cities all over occupied Palestine saw on March 30 massive rallies to commemorate the ninth anniversary of the Land Day in protest against the continuous expropriation of the Arab lands by Israeli occupation authorities.

The anniversary goes back to nine years ago when the Palestinians of the northern 1948-occupied territories surged against the systematic alienation of their cultivating lands by Israeli authorities. The upsurge then spread to all over Palestine and scores of demonstrators were killed by the Israeli guns or wounded.

From that day the occasion has been annually marked by the Palestinian people in the occupied Palestine to demonstrate their strong protest against the Israeli occupation, and simultaneous subversive operations and brutal practices aiming at displacing the people from their homeland and drive them out of their country.

About 25,000 Israeli policemen and soldiers were deployed in most parts of the occupied West Bank and Gaza Strip to confront any uprising on the occasion.

According to a report released coincidently with the occasion, the Israeli authorities has seized direct or indirect control of more than half of the land in the West Bank (51.6 percent) in the last 18 years, creating a "patch work of hostile, alienated islands" for the area's 800,000 Palestinians.

It said that a large area of the occupied West Bank has been set aside for Jewish settlements, enough to house up to one million people.

About 45,000 Jews live now in the Palestinian territories captured from Jordan in 1976, excluding Jerusalem (Al-Quds) which Israeli entity unilaterally annexed. More than 100,000 Jews are believed to be living in the Arab city.

The report said that 229,685 hectares of the West Bank's 556,875 hectures were seized for military purposes, Jewish settlements, road building and nature reserve or were declared unused property of the state. Severe restrictions were placed on Palestinian development in another 57,713 hectares, putting 51.6 percent of the occupied West Bank under direct or indirect control, said the report which was compiled from figures officially listed by the Israeli government.

"The legitimate requirements of 800,000 people and their communal needs are consciously ignored", the report said. The Israelis created a system, segregated on ethnic lines, a patch work of hostile, alienated and severed regions."

The report said that Jewish ownership in Palestine, including the 1948-occupied territories, grew from 10 percent in 1947 to 85 percent today.

Faisal Prizes delivered

KING Fahd Bin Abdul Aziz last Tuesday patronised the King Faisal International Awards distribution ceremony in Riyadh and gave away Prizes to this year's six winners of the prestigious award. The award for services to Islam was won by Afghan Mujahideen leader Abdul Rab Al-Rasool Sayaf, while the prize for Islamic studies was shared by Dr. Ahmad Ahsan Desouki and Dr. Mustafa Muhammad Helmi, both Egyptians and Dr. Muhammad Rashid Salem, a Saudi. The Award for medicine was won jointly by Mario Tito, an Italian and Robert Paisely, an American.

Speaking on the occasion, Prince Khaled Al-Faisal said King Faisal International Award represents the civilisation of this country (Saudi Arabia) and reflects the tolerance and international stature of Islam.

THE Muslim World League (MWL) is considering ways and means of intensifying aid to over 800,000 Muslim refugees in Somalia. These refugees are facing dismal living conditions and health hazards due to acute shortage of foodstuffs and medicines, according to the League sources.

Efforts for helping the Somali refugees have been going on for some time, but with mounting pressure on several camps, the League, the sources said, has decided to beef up its relief programmes in that area.

A ship carrying more than 800 tons of foodstuffs left yesterday for the northern port of Berbera in Somalia for urgent distribution in badly hit areas in the vicinity of Hargeisa, capital of the north.

Meanwhile, a shipment of medicine containing 28,800 kilogrammes arrived at the port of Berbera recently for distribution to 13 clinics run by the MWL in the area. Similar consignments of over 15,000 tons of foodstuffs, medicines, clothes, tents and blankets donated by MWL have been delivered to the Somali national relief organization.

These steps taken by the MWL followed a visit by a League delegation to that country to get acquainted with the prevailing conditions and receive first hand information on the worsening situation and mounting pressure in the camps there.

3,000 may have been killed in Sabra, Shatilla

AT least 869, but probably more than 3,000 people were killed in Beirut's Sabra and Shatilla Palestinian camp massacres in September 1982, according to research by a Beirut University professor.

In addition, at least 493, and possibly 1,500, were missing, Bayan Al-Hout found.

The killings at the camps near Beirut from September 16-18, 1982, resulted in the replacement of Ariel Sharon as Israel's defense minister.

Ms. Hout, a political scientist, submitted her findings recently to a "private committee of enquiry into Israeli crimes against Lebanese and Palestinians" in Bonn.

Numerous Palestinians and Lebanese reported atrocities and inhuman treatment in the camps to the commission, composed of jurists, scientists and physicians from East and West and from the Third World.

Ms. Hout insisted that in the official Israeli inquiry report "facts are twisted and accompanied by wrong figures, so that the final conclusions are of necessity wrong."

The "Kahan report," Israel's official probe into the massacres, was based on 700 to 800 victims and implied that the main culprits were the Lebanese Phalangist militia, she said.

Her own two-year investigation produced the names of 850 dead and 493 abducted or missing people, but there were several indications that more than 3,000 people were killed in the bloodbath and among the dead were not only Palestinians and Lebanese, but also Syrians, Egyptians, Jordanians, Bangladeshis, Algerians, Iranians, Turks, Tunisians, Britons, Sudanese and other nationalities, she said.

Mujahideen capture 50 intelligence officers

AFGHANISTAN's Muslim freedom fighters captured 50 intelligence officers of the Soviet-backed Babrak Karmal's Communist government in early March in an Afghan town near the Pakistani border, Afghan resistance leaders in Peshawar announced lately.

The resistance leaders, living in the North-West Frontier Province town of Pakistan, said the Mujahideen captured the 50 Karmal intelligence officers in the town of Spin Buldak three weeks ago.

The leaders said one of the captured, Abdal Karim Dawood, disclosed to the Mujahideen "important and sensational" information which they said would soon be made available to the press.

King Fahd renews Support for OIC

KING Fahd assured Saudi Arabia's continued support to the Organization of the Islamic Conference in achieving the noble objectives to promote Islamic unity and solidarity.

The King's renewed support came during a meeting with the Secretary General of the Organization, in Riyadh, on the occasion of the 16th anniversary of the establishment of this pan-Islamic body. Issues concerning Islamic Ummah, especially the Iran-Iraq war, the Palestinian question and matters relating to Al-Quds, South Lebanon and Afghanistan were discussed in the 80-minute meeting.

The establishment of the OIC was proposed and endorsed during the conference of the Islamic Foreign Ministers, which was held in Jeddah in 1390H. In 1392H, the OIC's charter was approved. Since then the 43-member Organization has made strenuous efforts for the sake of the unity of the Muslim Ummah.

Lisbon Islamic Centre Inaugurated



IN a prestigious ceremony, the Islamic Centre in the Portuguese capital was inaugurated in the presence of Minister of Education on behalf of the Portuguese president as well as a large host of Muslim envoys, scholars and dignitaries from within the country and abroad.

Shaikh Ameen Aqeel Atas, Secretary General of the Muslim World League for Financial and Administrative Affairs, represented the MWL at the ceremony. Speaking on his return he said that it is heartening to see such a great Islamic monument in a European country, and one has, on the occasion, to pay tribute to the government of Saudi Arabia for the generous contributions it extends to Islamic projects and centres.

Saudi Arabia paid $1,100,000 of about $1,500,000, the total cost of the project.

There are around 15,000 Muslims in Portugal, mostly from Mozambican origin who immigrated to Portugal, when their country was still under the Portuguese colonization and gained Portuguese citizenship.

Carter and Palestine

IN his controversial book, "Blood of Abraham," former U.S. president Jimmy Carter presents his views on Middle East conflict, based on his analysis of the history of the region. According to his conviction, Carter, thus advocates that the Palestinian rights (of course some of them) must be taken into consideration in any solution of the problem, because they are undisputedly the legitimate owners of the present Palestine.

He also contends that if the Jews are supposed to be supported for a homeland, on humanitarian grounds, the Palestinians are, apart from being legal owners of the territories and homes where the Jewish state has been declared in 1948, also human beings who should be treated at least on equal footings.

The Palestinians were forced by terrorist campaigns out of their homelands to experience sub-humane conditions in their refugee camps and slum dwellings. And those who happened to remain in the occupied lands are subjected to consistent campaigns of repression and liquidation by the Zionist authorities with the aim of bullying them out of their homes and lands.

But, Carter's support of the Palestinians, unfortunately, has come too late as it is being voiced after relinquishing the office. Carter, yet, has given somehow an aunthentic account of the history of the Palestinian plight when he states that the Arabs have been the absolute majority of inhabitants of this part of the Middle East since the early stages of history to the present century. He substantiates this statement by figures when he writes that in Palestine until 1880, there were not more than 30,000 Jews scattered among more than 600,000 Muslim and Christian Arabs. He also implicitly pleads that the Palestinians have been punished for a crime, not them, but the Europeans inflicted on Jews! "... from this time (1880), each phase of persecution in Europe brought a new wave of Zionist settlers to Palestine," he wrote. He, therefore, while considers the establishment of the Jewish state in parts of Palestine "a compromise solution" to avoid the Jews another cycles of persecution at the hands of the Europeans and others, contends that this must by no means be on the account of the continuous persecution and suppression of the Palestinians, the historical owners of Palestine.

With such positive views about the Palestine question, one has but to wonder where they have been when Carter was president of the U.S., which many parties looked upon as the holder of all the keys of the locked doors of the Middle East conflict! Jimmy Carter, one also has not to forget was the mastermind who engineered and sponsored the process of building Camp David accord which in turn splitted the Arab ranks and left other peaceful initiatives aiming at solving the crisis, virtually lifeless. We hope, then, that Jimmy Carter was not aware of this good portion of the Palestinian history when he was in office, otherwise, we, accordingly, have to hinge no hopes on any American president while in office. What we really hope is that these roughly clear good lines about Palestine will be helpful for the present president to give up the illogical American official stand and step forward to use his country's clout for the sake of working out a just and everlasting solution to the Middle East issue.

السعودية والرابطة تواصلان تقديم المزيد من المساعدات

لدعم المساجد والمراكز والجمعيات الإسلامية في العالم

قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة مبلغ ثمانية وعشرين الف دولار امريكي من صندوق المساجد بالرابطة لصالح اتحاد الجمعيات الاسلامية في نيوزيلندا وذلك لاستئجار مبنى ليكون مركزا اسلاميا ومسجداً للمسلمين الجدد في جزيرة تاتكا وشراء مركز للمسلمين في بلدة بالمرتنى نورث والمساهمة في انشاء قاعة للمحاضرات في جامع اوكلاند التابع للجمعية الاسلامية في اوكلاند ..

كما قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي مبلغ خمسة الاف دولار امريكي من صندوق المساجد بالرابطة مساهمة منها في دعم نشاط ومصاريف خاصة لمسجد مركز الدراسات الاسلامية والدولية في جامعة شو بولاية نورث كارولينا بالولايات المتحدة الامريكية كما تمت موافقة معالى الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف على تعيين داعية للمركز على حساب الرابطة ..

والجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية سبق وان قدمت مليون دولار امريكي لجامعة شو لانشاء قسم الدراسات الاسلامية بالجامعة ومسجد للطلبة المسلمين ..

كما قدمت رابطة العالم الاسلامي مبلغ عشرين الف دولار امريكي من صندوق المجلس الاعلى العالمي للمساجد مساهمة منها في انشاء مسجد في بسطر تابع للمركز الاسلامي في كاتج ميرث غرب استراليا ..

وتمت الموافقة على تقديم مبلغ اثنى عشر الف دولار امريكي من صندوق المساجد لصالح مصلى مدريد اعانة لنفقات المصلى حتى يكون مناسبا لاداء فرائض الصلاة في سهولة ويسر

كما تم تقديم مبلغ عشرة الاف دولار امريكي من صندوق المساجد بالرابطة مساهمة منها في انشاء جامع مابو بمحافظة نون غرب الكاميرون والتابع للجمعية الاسلامية بباوندى .

ومبلغ عشرة الاف دولار امريكي من صندوق المساجد مساهمة من الرابطة في توسعة مسجد الحكمة في منطقة براغا باندونج في جاوى الغربية .

وتجدر الاشارة الى ان المركز المذكور يتكون من طابقين .. الاول به عدة فصول دراسية وقاعة محاضرات والثاني به بعض مكاتب المدرسين والمدير والاداريين ومسجد يتسع لحوالى مائتى مصل إضافة الى دورات المياه ..

وتأتى هذه المساهمة من الرابطة في اطار دعمها لنشاط الدعوة الاسلامية واعمار وتشييد بيوت الله في كل مكان ..

مشاريع حيوية في منى

بلغت الاعتمادات المالية لمشروع تطوير منى في ميزانية العام المالى الحالى ٢٦٠ مليون ريال .

اوضح ذلك مدير عام مشروع تطوير منى المهندس عبد العزيز غندوره مشيرا الى ان هذه المبالغ تشمل استكمال مشروع برنامج دورات المياه في منى والذى يبلغ عددها الفين دورة مياه بالاضافة الى ما تم تنفيذه خلال السنوات الماضية والتى بلغ عددها ١٢ الف دورة مياه في منطقة منى كما سيتم استكمال مشروع تظليل طريق المشاه من مزدلفة حتى مكة المكرمة ومشروع انشاء خزائن مياه سعتها ٦٠ الف متر مكعب في منطقة منى ومشروع التوسعة في الاستفادة من لحوم الهدى والاضاحى .

وقال المهندس غندوره انه سيتم اضافة ثلاجتين لتجميد اللحوم سعة كل منها ٥٠ الف راس وكذلك استكمال مشروع شارع الملك فهد وتحسين منطقة الجمرات ومشروع تصريف المياه بمنطقة الجمرات ..

بالرياض

توصيات هامة لندوة الأدب الإسلامي

الرياض : يوسف الخضر

اختتمت ندوة الادب الاسلامي والتى نظمتها كلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

وقد القى وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية صالح العلى كلمة في الجلسة الختامية تحدث فيها عن جهود الجامعة في الاعداد والتحضير لهذه الندوة وتناول كذلك اهداف الندوة .

وذكر ان الندوة ركزت على موضوع الادب الاسلامي بموضوعاته الاربعة .. نظرية الادب الاسلامي .. والملامح السائدة في الادب الاسلامي وشخصياته البارزة والمنهج الاسلامي للفنون الادبية الحديثة . والادب الاسلامي في مجالات الحياة الاسلامية المعاصرة وما تشعب منها من قضايا وامور اخرى .

كذلك القى عميد كلية اللغة العربية ورئيس اللجنة التحضيرية للندوة ناصر عبدالله الطريم كلمة تحدث فيها عن اعمال الندوة وما تمت مناقشته خلال جلساتها وذكر انه تم مناقشة ٢٣ بحثا تقدم بها عدد من العلماء من مختلف الاقطار العربية والاسلامية موضحا انه تم بحث هذه البحوث من خلال ثلاث لجان اضطلعت الاولى بدراسة نظرية الادب الاسلامي .. والثانية بموضوع الملامح السائدة في الادب الاسلامي وشخصياته البارزة والثالثة بدراسة موضوع المنهج الاسلامي للفنون الادبية الحديثة وادب الاطفال ..

وقد انتهت الندوة الى عدد من التوصيات حول مفهوم الادب الاسلامي والفنون التمثيلية وادب الطفل وعدد من الاقتراحات الاخرى في مجال الادب الاسلامي .

وفي مجال تحديد سمات الادب الاسلامي رأت الندوة تحديد هذه السمات وفق امور تتمثل في ان يكون للادب الاسلامي نظرة خاصة بريئة من كل ما يخالف الاسلام في المذاهب الادبية الغربية وان يتخذ الادباء من نظرية الادب الاسلامي منطلقا لاصالة اعمالهم الادبية وان يعودوا الى الينابيع الاسلامية في ابداعهم الادبي وان يتضافر في العمل الادبي الاسلامي العقل والقلب وان تتسع آفاقه ليشمل الدين والدنيا وان يجمع بين اخلاقية المضمون وجمال الشكل ..

وكتابة التاريخ الادبي عند العرب كتابة تولى الجوانب المهملة التى اغفلها المؤرخون السابقون ما تستحقه من عناية وخاصة الادب النثرى وان تهتم هذه الكتابة بالجوانب الإيجابية في هذا الادب وتعرض الجوانب السلبية فيه وتبرز سلبياتها .

كما رأت الندوة كذلك تحرى الامانة العلمية في التاريخ للآداب الاسلامية عامة والعربي منها خاصة .

كذلك اوصت الندوة بان تتبنى احدى الجامعات مشروعا يقوم على دراسة المؤلفات الحديثة التى تعمل على فرض مفاهيم فكرية وادبية تخالف القيم الاسلامية الصحيحة وتضلل القراء للكشف عن اخطائها بمنهج علمى رصين واقامة مهرجانات عامة لفنون الادب الاسلامي الى جانب الاستمرار في حض الادباء على الكتابة في هذه الابواب والدعوة له للحصول على ثروة في الانتاج وكثرة في المؤلفين ودعوة المؤسسات العلمية والاندية الادبية ومراكز البحوث في العالم الاسلامي الى ابراز اهمية الادب الاسلامي وتشجيع الادباء عامة على ذلك والشباب منهم خاصة وتسهيل نشر انتاجهم ..

وفي مجال الفنون التمثيلية اوصت ندوة الادب الاسلامي ان يستفيد المسرح الاسلامي

البقية ص ١٤

الدخول في دين الله

اعتنق عشرة اشخاص الاسلام امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة وهم خمسة رجال ينتمون الى لبنان وفرنسا والفلبين وتايلند وخمس نساء ينتمين الى بريطانيا والفلبين وتايلند وسيرلانكا .

وقد شرح لهم فضيلة رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة محاسن الإسلام وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله ..

محنة المسلمين في بلغاريا!!

تطورات جديدة في بلغاريا .. الحرب ضد المسلمين تتصاعد

متابعات أسبوعية للأقليات الإسلامية

للشيخ بابكر درويش

بير زاده

الرئيس التركي

يعانى المسلمون في بلغاريا هذه الأيام من تصاعد الهجمة ضد وجودهم وكيانهم الاسلامى .. وتسعى المنظمات والهيئات الاسلامية العالمية جاهدة لابراز هذه القضية للراى العام العالمى حتى تستجيب حكومة بلغاريا بمنح جميع مسلمى بلغاريا الحرية العقائدية الكاملة ووقف عمليات اجبارهم على تغيير اسمائهم .. وتمكينهم من تلقى تعاليم الدين الاسلامى واعادة فتح المساجد التى تم اغلاقها هناك .

وتصاعدت الأزمة بشكل حاد بين حكومة بلغاريا والحكومة التركية حيث أن المليون ونصف المليون من مسلمى بلغاريا والذين يشكلون ١٧ ٪ من مجمل بلغاريا من ذوى الأصل التركى ..

وخلال الاسابيع الماضية استدعت تركيا سفيرها من صوفيا للتشاور بشأن الأقلية التركية المسلمة في بلغاريا .. وكانت حكومة تركيا قد اعلنت في وقت سابق عن استعدادها للاتفاق مع حكومة بلغاريا بشأن هجرة الاشخاص المنحدرين من اصل تركى في اعقاب انباء مؤكدة بشأنه تجرى مضايقتهم ..

وتقول الانباء التى نقلتها حكومة صوفيا أن الاتراك المسلمين تعرضوا للضرب على ايدى قوات الامن التى شنت حملة لإجبارهم على حمل اسماء بلغارية .. بالاضافة الى أن هناك تقارير تبين ارتكاب اعمال من العنف والتخويف التى تنفذ على نطاق واسع ضد هذه الاقلية الاسلامية بالتواطؤ مع السلطات البلغارية مما يهدد الحريات ويعرض حقوق الطائفة الاسلامية التركية للخطر .

وكان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى شريف الدين بير زادة قد اكد في بيان سابق اصدره في هذا الخصوص بأن « انتهاك المؤسسات الدينية والثقافية والآثار الخاصة بالطائفة الاسلامية التركية يعتبر انتهاكا صارخا للقانون الدولى والمعاهدات الثنائية بين تركيا وبلغاريا والتى تنص على الالتزام بحماية حقوق الطائفة الاسلامية التركية » .

وبالمثل فعلت رابطة العالم الاسلامى حين أصدرت الاسبوع الماضى بيانا حول طمس الهوية الاسلامية في بلغاريا وما يتعرضون له من اعمال لتغيير اسمائهم .. واكدت الرابطة ضرورة الوقوف مع هذه الطائفة للحفاظ على حقوقها وهويتها طبقاً لحقوق الانسان المعترف بها دوليا .. ودعت الامانة العامة للرابطة الى العمل على تحسين اوضاع المسلمين في بلغاريا وتمكينهم من تأدية شعائرهم الدينية واعادة فتح المساجد .

وكان الحكومتان التركية والبلغارية قد توصلتا من قبل الى اتفاقيتين او تفاهمين حول هجرة المنحدرين من اصل تركى من بلغاريا .. وتقول بعض التقارير أنه بين عام ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ ـ جاء حوالى ١٥٠,٠٠٠ مسلم بلغارى إلى تركيا ووصل بين الاعوام ١٩٦٨ ـ ١٩٧٨ حوالى ١٣٠,٠٠٠ آخرين .. وتقول تركيا أن عدد الباقين يصل الى تسعمائة الف .. بينما تقول بلغاريا أنهم لا يتعدون الخمسمائة الف .

*** مطاردة المصلين وإغلاق المساجد !**

ويقول السيد اومود اريق سفير جمهورية تركيا بالمملكة العربية السعودية في تصريح له بهذا الخصوص :

« ان هنالك الكثير من المدارس التابعة للأوقاف التركية ـ الاسلامية التاريخية في بلغاريا تم تأميمها وإقفالها .. وليست المؤسسات التاريخية وحدها التى تتعرض لذلك بل ان المساجد ايضا تتعرض لنفس المصير .. واما المساجد غير المغلقة فإن الجماعات التى تزورها تتعرض الى المطاردة والعقاب ولا يسمح لهم بممارسة الفرائض التى يفرضها عليهم دينهم الاسلامى .. كما أنه لا يسمح لهم بإقامة حفلات الختان والزواج ومراسيم الوفاة على الأصول الاسلامية .. وأن كافة الآثار الاسلامية ـ التركية إما تترك معرضة للتلف والدمار بمرور الزمن او يتم هدمها لهذا السبب أو ذاك »

والمعروف أن تركيا تبذل كل ما في وسعها لحل هذه الأزمة مع بلغاريا .. وآخر ما فعلته هو اقتراحها للحكومة البلغارية بإجراء مباحثات على مستوى وزارى لتداول كافة المشاكل والصعوبات القائمة بين البلدين وتتضمن توقيع اتفاقية هجرة على نطاق واسع بهدف تخفيف آلام ومرارة الأقليات المسلمة في بلغاريا .. ولكن بلغاريا لم تبد بعد اى ردود فعل إيجابية تجاه هذه المقترحات التركية التى يجئ على راسها مشروع زيارة للسيد رئيس وزراء تركيا لجمهورية بلغاريا لمعالجة هذا الموقف عبر القنوات الرسمية .

*** مساعى تركيا**

ومما يذكر أن آخر الاحداث الرهيبة التى شنتها حكومة بلغاريا على الاقليات المسلمة كانت في عام ١٣٩٧ هـ حيث ارتكبت ضدهم الممارسات القاسية وسجن المئات وتشريد الالوف .. وكانت رابطة العالم الاسلامى قد اصدرت وقتها بياناً ناشدت فيه الحكومات الاسلامية بأن تسعى لحماية المسلمين في بلغاريا والضغط على حكوماتها للسماح للمسلمين هناك بإقامة شعائرهم الدينية في حرية تامة ..

وتعتبر بلغاريا من دول اوربا الشرقية التى يحكمها النظام الشيوعى .. ويتألف مسلموها من السنة الاحناف وهم ثلاث مجموعات : « الاتراك والغجر والبلغاريين او البرماكش » .. ويشكل المسلمون في بلغاريا أغلبية في سبع مقاطعات بلغارية .. خمس منها في الشمال واثنان في الجنوب ..

*** معاهدات وتعديات**

وتقول الروايات التاريخية ان الاسلام دخل بلغاريا لاول مرة عندما فتحها العثمانيون سنة ١٣٩٣ م .. وبعد حكم اسلامى دام ٥١٥ سنة انفصلت بلغاريا وكونت مملكة قائمة بنفسها عام ١٩٠٨ .. ومنذ ذلك الوقت اصبح المسلمون مضطهدون في بلغاريا .. وحسب البروتوكول الملحق باتفاقية الصداقة الموقعة بين تركيا وبلغاريا في ٨ اكتوبر ١٩٢٥ م فقد وافقت بلغاريا على مراعاة أحكام اتفاقية نفيللى عام ١٩١٩ م والتى تنص على الحفاظ على حقوق الاقليات المسلمة المتواجدة في بلادها .. ووافقت تركيا بالمقابل على تطبيق أحكام معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ حول مراعاة حقوق الاقليات وذلك بالنسبة للاقليات البلغارية المتواجدة في تركيا . ومن جهة أخرى فإن بلغاريا مكلفة بإحترام حقوق الاقليات وذلك بموجب اتفاقية باريس في ١٠ فبراير ١٩٤٧ المادة الثانية منها .. كذلك سند هلسنكى الثانى في ١٩٧٥ ..

وقد زاد اضطهاد المسلمين في بلغاريا بعد ازدياد النفوذ الشيوعى بعد الحرب العالمية الثانية وسيطرتهم على الحكم في عام ١٩٤٦ .. وقد استمرت سياسة ابعاد المسلمين الذين يتكلمون التركية رغم أن المادة ٤٥/٧ من القوانين الاساسية لبلغاريا تنص على المواطنين البلغاريين من منشأ غير بلغارى « يحق لهم أن يتعلموا لغتهم الام الخاصة بهم » والمادة ٥٢/١ تنص على أن « كل مواطن بلغارى له الحق في ممارسة طقوسه الدينية .. » وللاسف فإن الاحداث المتتالية تؤكد أن هذه الحقوق ما هى إلا حبر على ورق ..

*** قائمة اللاءات !!**

وخلاصة الامر أن هذه المجموعة المسلمة تمر اليوم بمحنة شديدة .. تصلى من ويلات الاستعمار الشيوعى الذى يحاول جاهدا أن ينشر بينهم الكفر والالحاد .. وهم اليوم يشعرون بانعزالهم عن المجموعة الاسلامية وعن المجتمع الاسلامى وأن كرامتهم تهان ورموزهم وآثارهم الاسلامية تدوس عليها الدبابات والبلدوزرات ولا احد يقول شيئا ..

فبعد أن كانت لديهم مئات المدارس الدينية لم يعد أمامهم اليوم سوى التعليم العلمانى الالحادى .. فينشأ ابناؤهم نشأة غير اسلامية .. وما زالت مقاطعتهم هى الأكثر تخلفا .. وعلى الرغم من محاولة الدولة إظهار المسلم بمظهر العازف عن التعليم إلا أن الحقيقة هى خطة تجهيل مقصودة .. ولم تكلف الحكومة نفسها باقامة مدرسة ثانوية واحدة في مناطق المسلمين (مجلة الدعوة العدد ٥٩١ تاريخ ١٣٩٧/٣/٢٤ هـ) .

وعندما لاحظت الدولة أن المسلمين يتزايدون عملوا على القضاء عليهم في اسلامهم متبعين عدة طرق ، منها :

ـ تغيير اسمائهم الاسلامية الى اسماء بلغارية مسيحية .. ولا يتم صرف الرواتب إلا بعد تغيير الاسماء .

ـ اجبار نساء المسلمين على ترك الزى الاسلامى .

ـ منع المسلمين من دفن موتاهم بمقابر خاصة بهم ومنعهم من الدفن على الطريقة الاسلامية .

ـ منع المسلمين من الاحتفال بالاعياد والمناسبات الاسلامية ومن صوم رمضان ومن اقامة الصلوات ومن أداء فريضة الحج .. الخ .

وقد اتبعت الحكومة البلغارية في تنفيذ ذلك أبشع الطرق واضطهدت الذين عارضوها في تلك القرارات ..

ومن الخطوات الأخرى التى اتخذت لعرقلة النشاط الاسلامى نذكر منها :

١ ـ هدم واغلاق المساجد .. فقد كان في صوفيا العاصمة حوالى سبعة وعشرين مسجدا لم يبق منها الا مسجد واحد مهمل .

٢ ـ منع المسلمين من تلقى أصول دينهم .

٣ ـ منع اقتناء المسلم للقرآن الكريم ..

٤ ـ عدم السماح بقيام مدارس إسلامية .

٥ ـ القضاء على الشخصيات الاسلامية القيادية والمقاومة للحكم الشيوعى .. امثال شاعر المقاومة الاسلامى شاكر رجب الذى إغتالته المخابرات البلغارية عام ٩٦ هـ .

البقية ص ١٤

منع المسلمين من الختان والزواج الشرعي وأداء الشعائر!

هذه الأسئلة يجيب عليها: مدير جامعة أم القرى

● تشهد الساحة الاسلامية اليوم حملات عدائية شرسة من التجني والتحامل والتشويه المنظم. هذه الحملات التي يصدرها الكتاب في الغرب والشرق ليست بغريبة او جديدة الا انها اخذت في الاونة الاخيرة طابع التطاول والتحدى على الاسلام كدين وعلى المسلمين كشعوب تدين به.

ولالقاء الضوء على واقع الدعوة الاسلامية، والتحديات التي تواجهها، والنظرية المستقبلية لها تلتقى اخبار العالم الاسلامي بالدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى التي تتخذ من مكة المكرمة مقرا لها وتولى جانبا كبيرا من اهتمامها بالدعوة الاسلامية واعداد الداعية المؤهل لحمل الامانة على المستوى المحلى والاقليمى والعالمى ليبين لنا انجازات الجامعة في تلك المجالات السابقة.



● د. راشد الراجح
مدير جامعة ام القرى بمكة المكرمة

أجرى الحوار .. يوسف الخضر.

ضرورة مواجهة الحملات العدائية:

في سؤال للدكتور راشد الراجح عن التحديات التي تواجه الامة الاسلامية والحملات الاعلامية التي تقودها الصليبية واليهودية العالمية ودور جامعة ام القرى في مواجهة تلك الحملات بادرنا د. راشد قائلا ان الاسلام والدعوة الاسلامية مستهدفة منذ القدم وهناك عدة جهات تسهم في الحملة على الامة الاسلامية وتشويه تاريخها الناصع ومحاربة كل ما يتصل بالعقيدة الاسلامية العظيمة التي انقذ الله بها البشر من الشرك الى الايمان والتوحيد ومن الوثنية الى الدين الخالص ولا شك ان الصليبية واليهودية والشيوعية وما اوجدت من ملل ونحل يقدمون كل امكانياتهم لمواجهة المد الاسلامي المتمثل في دعوة الحق وتشويه التاريخ الاسلامي ودور الجامعات كمعالم حضارة في كل امة ان تقوم بواجبها في مواجهة تلك الحملات المعادية وجامعة ام القرى احدى الجامعات الاسلامية في هذه الارض المقدسة تقوم بدور فعال على المستوى الاكاديمى بالدرجة الاولى حيث تضم مناهج الجامعة مادة تسمى «اديان وفرق معاصرة» تدرس بالجامعة حتى على مستوى الدراسات العليا يوضح فيها اخطار الثالوث المشترك اليهودية والصليبية والشيوعية التي تعمل على محاربة هذا الدين بوسائلها المتعددة سواء عن طريق الثقافة او عن طريق الاستعمار سابقا او عن طريق اجهزة الاعلام الحديثة.

الاخطار المحدقة بالامة الاسلامية:

واضاف د. راشد الى جانب المناهج والبرامج الواضحة المعالم تقوم جامعة ام القرى بتنظيم محاضرات وندوات يعدها اساتذة الجامعة ويدعى اليها احيانا بعض المشاهير من علماء الامة الاسلامية للاشتراك في توعية وتنوير ابنائنا الطلاب، كما تسهم الجامعة في نشر بعض البحوث التي تثبت تلك الاخطار وتثبت كيفية الوقاية منها بالاضافة الى مادة الثقافة الاسلامية التي تدرس على اربعة مستويات بالجامعة تضمنت هذه المادة هذه الحملات والرد على كل شبهة تثار حول الاسلام والامة الاسلامية واساتذة الجامعة يقومون بدور فعال في توضيح هذه الاخطار المحدقة بالعالم الاسلامي والتي مع الاسف الشديد ان بعض ابناء الامة الاسلامية وقعوا تحت تاثيرها ولكن الصحوة واليقظة الجيدة على مستوى الجامعات تدرك الان تلك الاخطار وتعرف تلك الاساليب والالاعيب واتخذت حيالها الوقاية اللازمة.

مستقبل مشرق للدعوة:

وفي سؤال عن النظرة المستقبلية اجاب مدير جامعة ام القرى قائلا انا دائما متفائل فقد قدر الله سبحانه وتعالى هذه الامة وساما عظيما بتشريفها بمهمة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وان تؤمن بالله فالدعوة الاسلامية عنصراً اساسياً في تاريخ هذه الامة وواجب على كل فرد ان يقوم بهذا الدور كل بحسب طاقته لقوله صلى الله عليه وسلم «من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وهذا اضعف الإيمان».

مؤسسات الدعوة والوسائل العصرية

ويوضح د. راشد ان مستقبل الدعوة الاسلامية مشرق حيث تكون لها مؤسسات وهيئات تقوم بدور جيد وبارز في سبيل تبليغها وانتشارها مستخدمة الوسائل العصرية المقروءة والمسموعة والمشاهدة هذا الى جانب المراكز الاسلامية المنتشرة في كل انحاء العالم

الف داعية للرابطة

ويضيف د. راشد قد سرني كثيرا ما اطلعت عليه الاسبوع الماضي بالصحف من وجود الف داعية يتبعون رابطة العالم الاسلامي موزعين في اقطار العالم المختلفة

كل هؤلاء الدعاة يقومون بالدعوة الى الله بالتي هي احسن وبالطرق السليمة الشرعية وفي اعتقادي ان هذا مجهود طيب تشكر عليه رابطة العالم الاسلامي كما ان الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد التي يشرف عليها سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز تقوم بدور كبير ايضا في مجال الدعوة على المستوى الداخلي والخارجي هذا الى جانب جهات اخرى متعددة تساهم في هذا المجال

التنسيق بين الجهات التي تشرف على الدعوة

ويقول د. الراجح ان جامعة ام القرى تحاول قدر الامكان ان تساهم ببعض الجهد المتواضع سواء عن طريق طبع بعض الكتيبات التي لها علاقة بالدعوة والتوعية وتقديمها الى الرابطة او الجهات الاخرى للاستفادة بها واحيانا يكون هناك تمديد من الجهات العليا لانتداب استاذ او اكثر لزيارة بعض المراكز الاسلامية في الخارج والقاء بعض المحاضرات او المشاركة في بعض الندوات وفي اعتقادي ان هذا الجهد وان كان غير كاف لكنه اذا كان هناك تعاون وتنسيق بين الجهات التي تشرف على التوعية وعلى الدعوة الاسلامية فنحن نامل بإذن الله ان تعم الدعوة بقاع الارض

صوت الاسلام في كل مكان

ويضيف د. راشد لقد اصبح الان للاسلام في كل قارة وفي كل دولة صوت ووجود وحضور وهذا يكفي واذكر عندما سافرت لاوربا في بداية دراستي ما كنت متوقعا ان اجد ما شاهدته من مساجد تقام فيها الصلاة ومسلمون يجتمعون في رمضان ويقيمون صلاة التراويح والتهجد ولهم مراكز اسلامية متعددة ويأكلون اللحم الحلال ادور في الحقيقة عندما رايتها سررت جدا خاصة في قلب اوروبا التي تعتبر عاصمة الصليبية.

الامل في الرابطة.

ويستطرد د. راشد هذه المظاهر تدعو للراحة والى الاطمئنان واملنا ان شاء الله في رابطة العالم الاسلامي ان تعول. ونشهد هذا العمل بما عرف فيها من جد ونشاط حيث انها تقوم بدور سيكون له باذن الله ثمار طيبة وفعال الرجال الدكتور عبدالله عمر نصيف رجل من رجال الدعوة عرف بالاخلاص في العمل ونامل ان يتحقق على يديه وعلى يدى زملائه الخير العظيم

الهجوم له دوافعه:

وفي رد على سؤال عن الهجوم الذي تواجهه الشريعة الاسلامية وتطبيقها في بعض البلدان الاسلامية يقول د. راشد ان الله عز وجل قال في كتابه العزيز «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» والذكر مقصود به القران الكريم والقران الكريم هو مصدر الشريعة الاول الى جانب السنة المطهرة وبقية مصادر التشريع المعروفة من اجماع وقياس .. الخ وقد اثبتت الشريعة على مر الايام انها صالحة لكل زمان ومكان وان مجال باب الاجتهاد لا يزال مفتوحا وان البحث واجتهاد العالم والفقيه وارد بشروط معينة ومحددة وان ما يقال عن الشريعة الاسلامية عن انها قاصرة عن ان تلبي بعض ما يحدث من امور قد تكون دقيقة او لا يوجد لها في الفقه الاسلامي هذا غير صحيح وغير دقيق حيث لا توجد اي قضية الان على مستوى الاحداث او على مستوى المناقشة الا ولها جواب في الشريعة الاسلامية.

فالهجوم ضد تطبيق الشريعة الاسلامية هو هجوم له دوافعه وله من يمولونه فلا شك لان اقسى ما يكون على اعداء الاسلام ان تطبق الشريعة في البلاد الاسلامية

الرجوع الى التراث والدين.

ويضيف د. راشد ان تطبيق الشريعة واجب وعلى كل دولة ان ترجع الى تاريخها والى تراثها والى دينها والقران الكريم والسنة المطهرة فيهما كل شيء لحفظ المجتمع والمحافظة على الضرورات الخمس المحافظة على الدين وعلى النفس وعلى العقل وعلى العرض .. الخ ولا اعتقد بأن هناك شريعة او قانون يحافظ على مثل هذه الامور كما تحافظ عليها الشريعة الاسلامية والتي فيها والحمد لله كل عناصر الخير وعناصر الاستمرار وعناصر الانتشار وباختصار نحن نتمنى ان تتحقق

الاهتمام بأقسام الإعلام ومستقبل خريجيها ضرورة حتمية

يجب أن تتحمل الجامعات مسئولياتها في التصدي للحملات المعادية

لهذه الأسباب يتميز قسم الإعلام بأم القرى عن غيره ...!

التنسيق بين الجهات التي تشرف على الدعوة الإسلامية مطلوب

جهات عديدة تسهم في حملة تشويه تاريخ الأمة الإسلامية الناصع

الشريعة الاسلامية في كل البلاد لان في تطبيقها بداية الخير وقد بدات مثلا بعض البلاد الاسلامية في تطبيق هذه الشريعة وتجاوب معها المجتمع والمجتمع دائما هو الدليل او المعيار لـــصحة ما يطلب تطبيقه من انظمة وقوانين الخ ..

ففي بعض البلاد التي طبقت الشريعة الاسلامية كان هناك تجاوباً وكان هناك اقبالا ورضا يكاد يكون منقطع النظير وهذا شيء بالطبع طيب ومشرق واملنا في بقية البلاد الاسلامية ان تستمر في نفس الخط وان يعم تطبيق الشريعة كما هو ولله الحمد مطبق في المملكة العربية السعودية لان في تطبيقها خير الدنيا والاخرة ..

الحاسب الآلى بجامعة ام القرى:

وفي سؤال عن ان الدعوة الاسلامية لم تعد تعتمد على الاسلوب التقليدى بل اصبح العمل الميداني يقوم على توفر البيانات والمعلومات والاحصاءات الدقيقة التي تغذى الداعية للقيام بمهمته ومدى اسهام الجامعة في هذا الجانب: افاد د. راشد بان جامعة ام القرى بدات في الاهتمام بهذا الجانب حيث ادخلت الحاسب الآلى الذى سيقوم برصد كثير من المعلومات الخاصة من هذا القبيل كما ان الجامعة على وشك انشاء قسم للمعلومات في كلية العلوم الاجتماعية وايضا هناك مراكز من اهمها مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى بكلية الشريعة الذى يقوم بدور كبير في تسجيل كثير من المعلومات، كما ان مركز البحوث النفسية والتربوية يقوم بدور كبير ايضا ويمكن الرجوع اليه. والجامعة بصدد انشاء مركز للمعلومات مستقل.

الى جانب هذا يوجد مركز التعليم الاسلامى الذى يضم معلومات جيدة عن الاقليات الاسلامية وعن البلاد الاسلامية وعن كثير مما يحتاجه الداعية اليوم ونحن في جامعة ام القرى مستعدون ان نقدم هذه المعلومات لاى جهة تطلبها للاستفادة منها.

الاسهام في التوعية ايام الحج:

وعن مدى التنسيق بين جامعة ام القرى والهيئات التى تقوم بمهمة الدعوة يقول مدير جامعة ام القرى: هناك تعاون كبير بين الجامعة ومؤسسات الدعوة الاسلامية كرابطة العالم الإسلامى والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ولعلكم تلمسون ذلك في الرابطة حيث اعيرت خدمات عدد من الاساتذة للعمل بالرابطة. وفي ايام الحج يسهم عدد من اساتذة الجامعة في عمليات التوعية عن طريق الاتصال الشخصى او الجماعى او عن طريق البرامج التى تقدم خلال الوسائل المقروءة او المسموعة او المشاهدة. الى جانب ذلك يوجد نوع من التعاون بين الجامعة وبين عدد من الهيئات والمؤسسات التى تعمل في مجال الدعوة سواء في داخل المملكة او في خارجها هذا بالاضافة الى اسهام الجامعة في التدريس بمعهد الائمة والدعاة وقيام مركز التعليم الاسلامى التابع للجامعة بطبع عدد من الكتب التى تتولى الرد على حملات التشكيك.

جهود مشتركة لترجمة معانى القران الكريم:

وفي رد على سؤال عن مدى اسهام الجامعة في ترجمة معانى القران الكريم على اعتبار ان التراجم الاجنبية معظمها تراجم حرفية: يقول د. راشد اذكر اننى اشتركت في ندوة نظمتها رابطة العالم الاسلامى اشترك فيها سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز وسماحة الشيخ ابو الحسن الندوى وغيرهم من العلماء كانت حول ترجمة معانى القران الكريم. وصحيح لا يمكن ان تترجم معانى القران الكريم كما يجب ولكن هناك محاولات اذكر منها جهود جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الامام والرئاسة العامة لادارات البحوث والدعوة والارشاد ورابطة العالم الاسلامى والعمل كما لا يخفى كبير وجامعة ام القرى على استعداد للتعاون مع المؤسسات الاخرى لانجاز ترجمة جيدة لمعانى القران الكريم ويمكن ان تتبنى هذه الفكرة رابطة العالم الاسلامي او جامعة الامام او جامعة ام القرى والدعوة الى اجتماع لتتكامل فيه جهود المؤسسات المختلفة وتنسق فيما بينها لانجاز هذه الترجمة. هذه الجهود مجتمعة سينتج عنها عمل ناجح يجمع بين الاصالة والحداثة ان صح التعبير بمعنى انه يجمع بين اقوال السلف في تفاسيرهم وبين ما يمكن ان يكون مناسبا لمفهوم العصر، بمعنى ان تكون هناك ترجمة معقولة معتمدة على نصوص واقوال الموثوق بهم من العلماء وجامعة ام القرى مستعدة لتقديم كل ما يمكن في سبيل خدمة كتاب الله.

لا افراط ولا تفريط:

وفي سؤال عن اتهام بعض الاتجاهات للحركة الاسلامية المعاصرة بالعنف والتطرف يقول د. راشد: لا يشاد الدين احد الا غلبه والتطرف مذموم يعني لا افراط ولا تفريط والوسطية مطلوبة شرعا والمفروض في الانسان ان يقرا ويطلع في كتب السيرة والتاريخ والتراث ليعرف كيف انتشر الاسلام وكيف سلك سلفنا الصالح طريق الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «ما كان الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه» والداعية يجب ان يكون عليما بما يامر به حليما فيما يفعله كما جاءت بذلك النصوص فالعنف لا خير فيه وانما الدعوة بالتي هي احسن «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .. الخ» الاية الكريمة، وهذا هو سبيل الرسل وما جاء به القران الكريم ويكفينا ما جاء بالقران وما جاء في السنة.

الاعلام الاسلامى بجامعة ام القرى:

وفي رد على سؤال عن تقديره لبناء اعلام اسلامى قوى يملأ الساحة الاسلامية ويقارع الاعلام المضاد قال معالى مدير الجامعة مما لا شك فيه ان هذا العصر هو عصر الإعلام حيث اصبح بوسائله المعروفة المقروءة والمسموعة والمرئية من اقوى اسلحة العصر ووراء نشر اى فكرة. ووجود اقسام للاعلام في الجامعات شيء مهم لاداء رسالتها، وقد انشئ بجامعة ام القرى قسماً للاعلام الاسلامى وعندما اقول قسم للاعلام الاسلامى اعنى بذلك انه يتخذ خطة ومنهج يميزه عن غيره من الاقسام الاعلامية الاخرى، وفي اعتقادى ان الاهتمام بهذه الاقسام وبرامجها ومن ينخرطون فيها وتفهمهم للوجهة الاسلامية من الامور الهامة جدا، فالثقافة هى الحل الوحيد لمشكلات العصر وتثقيف الشباب دينيا وتحصينهم من التيارات المنحرفة من الخطوات الهامة التى تتخذها الجامعات واقسام الاعلام في الجامعات الآن تقوم بدور جيد والامل ان تهتم الجامعات بهذه الاقسام اكثر من حيث البرامج والمناهج ومن حيث اختيار الطلاب ومن حيث البحث عن مستقبل هؤلاء الطلاب. اين يعملون بعد التخرج وجامعة ام القرى عند انشاء قسم الاعلام بكلية اصول الدين قامت بالاتصال بوزارة الاعلام بغرض التنسيق وقد زار القسم بعض المسئولين في وزارة الاعلام واطلعوا على البرامج والمناهج ويقوم بعض طلاب واساتذة قسم الاعلام الان بتقديم بعض البرامج في اجهزة الاعلام.

واضاف د. راشد قائلا حسب فهمى لبرنامج قسم الاعلام بجامعة ام القرى فان هذا القسم يحتوى على برامج جيدة ونحن نحاول ان نختار له الطلاب الذين يستطيعون حمل الرسالة رسالة رجل الاعلام المسلم وتسلحهم بسلاح الدين بالدرجة الاولى والخلق والصدق في الخبر والامانة في النقل وهذه اهم السمات التى يجب ان يتسم بها رجل الاعلام المسلم الذى يلتزم بتعاليم الاسلام.

ومن حسن الحظ في هذا العام ستكون اول باكورة قسم الاعلام بجامعة ام القرى واملى كبير في ان تنخرط هذه الباكورة المتخرجة في سلك الاعلام وان تقدم ما يمكنها اسهاما منها في خدمة الامة الاسلامية ونحن والحمد لله قد بدانا متوكلين على الله سبحانه وتعالى لاعداد جيل من الاعلاميين الذين يلتزمون بالاسلام منهجا وخلقا.

تركيز على الجانب الاكاديمى:

وفي سؤال عن ان جامعة ام القرى تركز على الناحية الاكاديمية اكثر من الدعوة في مجال التطبيق ومدى صحة ذلك؟ اجاب د. راشد الراجح لماذا تفرق بين الجانب العلمى وجانب الدعوة هل يمكن ان ترسل انسان الى الميدان بدون سلاح لا اعتقد فمهمة الجامعة بالدرجة الاولى التدريس والتعليم الى جانب البحث وخدمة المجتمع فاذا قامت الجامعة بدورها الاول وهو التعليم والتثقيف والتربية اعتقد انها قدمت شيئا كبيرا جدا وجامعة ام القرى لا تهمل جانب الدعوة ابدا ففيها قسم للدعوة وفيها كلية الدعوة واصول الدين ماذا يعنى هذا؟

يعنى اهتمام الجامعة بالدعوة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى. فالجامعة تركز على الجانب الاكاديمى بالدرجة الاولى ولكن ليس معنى ذلك اننا نهمل الدعوة والاسهام فيها. فتسليح الطالب بالعلم بالدرجة الاولى شيء اساسي وفي اعتقادي اذا خرجنا الداعية المتعلم المثقف ففى هذا اكبر اسهام في مجال الدعوة.

وعن ما اذا كانت جامعة ام القرى تجرى مسحا لخريجيها لمعرفة مواقعهم من العمل واهم المناصب التى يتولونها اوضح د. راشد ان الجامعة لديها اسماء جميع الخريجين منذ بداية اول كلية فيها سنة ١٣٦٩ هـ اى من حوالى ست وثلاثون عاما ومعرفة مواقع الخريجين من العمل على جانب كبير من الاهمية للدعوة الاسلامية وعلى اية حال فان خريجو الجامعة يعملون الان في قطاعات مختلفة على مستوى الوزارات والمصالح والجامعات والمعاهد فلهم ولله الحمد وجود وحضور في كل موقع من مواقع العمل.

الاهتمام بالمضمون:

وعما اذا كانت الامة العربية قادرة على قبول التحدى للاستفادة من القمر الصناعى من ناحية المضمون والمحتوى اوضح د. راشد نحن لدينا وسيلة ومضمون. فالوسيلة توفرت واسهمت المملكة العربية السعودية بنصيب كبير في انجازها وشيء طيب ان نسمع ان هناك قمر صناعى عربى انطلق الى الفضاء وفي نفس الوقت الامل كبير في ان يكون المضمون موازيا للاهمية التى حظى بها الجانب التكنولوجى.

تلبية احتياجات ابناء البلاد الاسلامية:

وفي رد على سؤال عما اذا كان لدى الجامعة النية لزيادة نسبة عدد المقبولين من ابناء الدول الأسلامية نتيجة تضيق فرص التعليم بتلك البلدان مما يضطر معه ابناء تلك البلاد للسفر الى البلاد الشيوعية والاشتراكية لتلقى التعليم الجامعى بها: يقول د. راشد لا يجوز ان يبتعث طالب الى اى بلد شيوعى هذا مبدا يجب الاخذ به فارسال الطالب الى تلك البلاد يعتبر جريمة في حق الطالب ومن ناحية اخرى البلاد الاسلامية يجب ان تفتح المجال لابناء الامة الاسلامية وان تيسر لهم فرص التعليم بها ونحن نعرف ان المملكة العربية السعودية تقدم منحا كثيرة كل عام فالجامعة الاسلامية تقبل اعدادا كبيرة كل عام حيث تزيد نسبتهم عن ٨٥٪ من نسبة المقبولين بالجامعة وكلهم من خارج المملكة العربية السعودية، والجامعات الست الاخرى في المملكة تقدم منحا متعددة وتقبل اعدادا كبيرة كل عام يدرسون في تلك الجامعات ويعودون الى بلادهم مصداقاً لقوله تعالى «فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم ...» الاية.

د. الراجح يتحدث للمحرر

المسلمون في روسيا يواجهون ... الشيوعي

مهاجرة مسلمة تصف بمرارة واقعهم الأليم!

نيويورك احمد اسعد ـ

نشرت صحيفة نيويورك تربيون مؤخرا نص مقابلة خاصة اجرتها مع احدى المسلمات وصلت حديثا مهاجرة من روسيا الى الولايات المتحدة فقالت الصحيفة :

ان هناك حملة عدائية عنيفة اخذت تنتشر بصورة متزايدة ضد الاسلام في الاتحاد السوفيتي لاسيما في جمهوريات اسيا الوسطى حيث جرى على اثرها قيام حملة اعتقالات بالجملة تعرض لها زعماء المسلمين وحيث تقوم السلطات السوفيتية بنفي هؤلاء المسلمين الى المعتقلات الواقعة في سيبيريا .

وذكرت الصحيفة تاكيدا لهذه الانباء نقلا على لسان احدى المسلمات التي وصلت مؤخرا الى الولايات المتحدة كمهاجرة للتخلص من الاضطهاد الذي يعانيه المسلمون في الاتحاد السوفيتي وذلك من خلال مقابلة اجرتها مع عائشة موراتوفا التي قدمت من احدى مدن شبه جزيرة القرم الخاضعة للاتحاد السوفيتي فقالت عائشة بان حملة كبيرة من العداء اخذت تبدو وتنتشر ضد المسلمين وكذلك الدعايات السيئة ضد العقيدة الاسلامية .

واضافت عائشة تقول : لقد جرى اعتقال عدد من الشباب المسلم من قبل السلطات السوفيتية في احدى جمهوريات اسيا الوسطى وحكم عليهم بالسجن والنفي بتهمة انهم قاموا بنسخ وتوزيع بعض الكتيبات والمنشورات التي تتضمن مبادئ العقيدة الاسلامية وقد دعت السلطات السوفيتية ان توزيع هذه الكتيبات الاسلامية مخالفة قانونية فقامت بنفي هؤلاء الشباب المسلمين المتحمسين لعقيدتهم واستطردت عائشة تقول وهذا مثال على الاضطهاد الذي يتعرض له المسلمون في الاتحاد السوفيتي .

واوردت امثلة اخرى عديدة منها ان السلطات السوفيتية قامت باعتقال الزعيم سيد كريم ازانوف في مدينة طشقند وقدمته للمحاكمة بتهمة اداراته مدرسة لتعليم القرآن الكريم واعتبرت هذا العمل جريمة ضد قوانين الاتحاد السوفيتي .

وكانت السيدة عائشة موراتوفا تتحدث امام مركز الابحاث حول الاديان وحقوق الانسان في المجتمعات المغلقة التي تشرف عليه احدى المنظمات الاميركية فقالت عائشة ان الاضطهاد الديني في الاتحاد السوفيتي اصبح قانونيا واوردت تاكيدا على هذا الاضطهاد يتعلق بقرار اصدرته جمهورية اوبخستان في اسيا الوسطى التي يسيطر عليها الاتحاد السوفيتي وذلك في ٧ فبراير سنة ١٩٦٩ وقد نص هذا القرار على وجوب اتخاذ الاجراءات المشددة والمراقبة الشديدة لمنع اية نشاطات تقوم على اسس دينية وخاصة في اوساط المجتمعات الاسلامية . كما اوجب القرار منع بيع او تداول او حيازة الكتب والمطبوعات والنشرات الدينية وخاصة عدم السماح بتداول او بيع نسخ القران الكريم او الشرطة تسجيل سور او ترتيل القران الكريم ومنع تقديم التبرعات الخاصة لانشاء المساجد ومنع الشباب المسلم من القيام بنشاطات للدعوة للاسلام ومنع تجوال علماء المسلمين او الزعماء العقائديين من مختلف الهيئات او الطوائف الدينية .

واستطردت عائشة تقول : ان هذا القرار يعطي صورة واضحة ويؤكد بان حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية هي نفسها تعمل على اقتلاع جذور الديانات السماوية من جميع الولايات والجمهوريات التي تسيطر عليها وخاصة العقيدة الاسلامية لان السلطات السوفيتية اخذت تخشى النمو والوعي المتزايد في اوساط المجتمعات الاسلامية وكذلك اخذت تتحسب من زيادة عدد المسلمين المضطردة والذين اصبحوا يشكلون الاغلبية العظمى للسكان في جمهوريات اسيا الوسطى التي تسيطر عليها وتخضعها بالقوة

واوردت عائشة امثلة اخرى عن الاضطهاد السوفيتي للمسلمين والمحاولات التي قامت وتقوم بها السلطات السوفيتية للحد من انتشار الاسلام والقضاء على معالمه الدينية والحضارية والتاريخية فقالت . لقد كان للمسلمين قبيل الثورة الروسية عام ١٩١٧ حوالي ٢٦ الف مسجد في مختلف ولايات وجمهوريات اسيا الوسطى الا انه بعد قيام هذه الثورة الشيوعية البلشفية وانتهاجها مبدا القضاء على الديانات السماوية وتنكرها لهذه الديانات لاسيما الإسلام فلم يبق الان للمسلمين سوى ٣٠٠ مسجد فقط في حين ان عدد المسلمين يتجاوز اليوم ٥٠ مليون نسمة .

واضافت عائشة قائلة : ان السلطات السوفيتية لاتحاول القضاء على المعتقدات والتقاليد الإسلامية فحسب وانما ايضا تعمل على القضاء على الشعوب الإسلامية وقالت ان اوضح دليل على ذلك هو المصير المؤلم الذي تعرض له الشعب التتري المسلم في جزيرة القرم حيث قامت السلطات السوفيتية بنفي هذا الشعب باكمله عام ١٩٤٤ وتم ترحيله الى اواسط اسيا ومناطق جبال اورال وكان نتيجة هذا النفي بالقوة ان اكثر من ربع عدد هؤلاء المسلمين الذين يشكلون بضعة ملايين قد لاقوا حتفهم بسبب التعسف والاضطهاد والقتل الذي واجهه هذا الشعب المسلم ومنذ ذلك الحين حرم الشعب التتري المسلم من كافة مساجده ومؤسساته الثقافية الإسلامية وحرم ابناؤه من التعليم ومن لغة اجدادهم ومن تعلمهم وتعمقهم في مفاهيم عقيدتهم الاسلامية وكذلك قامت السلطات السوفيتية بهدم جميع المساجد والمعالم والمقابر الإسلامية وتدمير جميع المعاهد والاماكن الاثرية والتاريخية والثقافية التي كانت لهذا الشعب المسلم والتي كان يحتفظ ويعتز بها على مدى التاريخ كدليل حضارته ومعالمه الإسلامية .

واضافت عائشة تقول بمرارة بالغة انه منذ عام ١٩٥٦ وهذا الشعب التتري المسلم يصارع من اجل المحاولة للرجوع الى مسقط راسه ومهد اجداده في شبه جزيرة القرم الذي اقصى عنها بالقوة ولاستعادة استقلاله عن طريق اقامة حكمه الذاتي الا ان السلطات السوفيتية تحول دون ذلك بالقوة والتعسف والقهر وشتى وسائل العنف فقامت بالقبض على المئات من زعماء هذا الشعب المسلم ونفيهم الى معسكرات الاعتقال والعمل الاجباري في سيبريا .

واوضحت السيدة المسلمة عائشة مؤكدة على ان الحكومة السوفيتية قد زادت من حملاتها الدعائية والعدائية ضد المسلمين لاسيما بعد ثورة ايران التي قام بها الخوميني فقد اصدرت هذه الحكومة السوفيتية خلال عام ١٩٨٣ حوالي ٥٠ منشورا ضد الدين الإسلامي والمعتقدات الإسلامية وقامت بتوزيعها في جميع جمهوريات اسيا الوسطى .

كما ذكرت بانه في ابريل ١٩٨٤ قامت بعض الصحف السوفيتية الرئيسية ومنها : صحيفة الن ليتيلي وصحيفة عولـوسوشـزار باكستان بنشر انباء مثيرة جدا فقد حذرت تلك الصحف من ان هناك معاهد اسلامية ومدارس ثانوية تقوم بتدريس الطلاب المسلمين مبادئ عقيدتهم لذلك دروس دينية تعطى لهم

البقية ص ١٤

المسلم الروسي . في وجه من يصرخ "

الإسلام في أفريقيا أثبت تفوقاً في كل المجالات
المجتمع الأفريقي يعرف الإسلام سبيلاً لتنظيمه

باريس : مكتب الرابطة

نشرت جريدة لوموند الباريسية في عددها الصادر في العشرين من يناير الماضي صفحتين عن الاسلام في افريقيا . وقد كتب الدراسات المنشورة في هاتين الصفحتين صحفيون وكتاب فرنسيون اشتهروا بمعرفتهم للشئون الافريقية اهم ما جاء في هذه المقالات ما يلي :

١ - يبلغ عدد سكان القارة الافريقية اربعمائة مليون شخص نصفهم من المسلمين .. ويبلغ عدد النصارى في هذه القارة خمسة وسبعين مليونا اما الباقون فهم اتباع ديانات محلية وثنية ومنهم الكثير الذي يتنصر او يدخل في دين الإسلام .

٢ - اثبت الإسلام في افريقيا تفوقه الحربي والتجاري والثقافي والاجتماعي . وقدرته على تنظيم المجتمع الافريقي قدرة عجيبة تلفت الانظار لا سيما وان الفرد المسلم مندمج تمام الاندماج في المجتمع الاسلامي ، والاسلام في نظر المراة الافريقية يدعو الى حسن رعايتها واعطائها حقوقها في الميراث وفي دار الزوجية .

٣ - حسب المستشرق المسلم فانسان مونتوي « واسمه في الاسلام المنصور بالله الشافعي » للاسلام خمس ساحات : الساحة العربية ، والتركية ، والايرانية ، الهندية ، والساحة الماليزية ، والاسلام الاكحل الاسود : ولايعد الافارقة الاسلام كدين فرض عليهم او جاءهم من الخارج لانه ساهم في حركات مقاومة الاستعمار وفي كل حركات التحرير الافريقية .

٤ - للاسلام في افريقيا اتجاهات مختلفة : سلفية وصوفية وعصرية ومناضلة والسؤال الكبير الذي يطرح الان هو : كيف يكون دور الاسلام في افريقيا عام الفين وهل سينجح في ان يكون على مستوى الكون كما توقع ذلك الاستاذ جاك برك ؟

٥ - نشاط الاسلام المناضل : نشاط الاسلام المناضل يتجلى بشكل خاص في مجتمعات الجولا والهوسا والولف في افريقيا الغربية حيث ينظم الاسلام الجماعات البشرية تنظيما اقتصاديا اجتماعيا موفقا مترابط الاجزاء .

٦ - ما يزال الاسلام يلعب دورا كبيرا في تنظيم المجتمع الافريقي حسب تعاليم الشريعة : اما في البلاد التي فيها المسلمون اقلية فان الاسلام يمثل المعارضة لكل ما يذيب الشخصية الافريقية والاخلاق العامة .

أضواء وظلال

* عبد الباسط عز الدين *

تحية اجلال لجهود ماليزيا الإسلامية !

تسود ماليزيا هذه الايام صحوة اسلامية مباركة .. وتشهد ساحاتها عمل اسلامي دؤوب ، وجهود اسلامية مثمرة وفاعلة على الصعيدين الرسمي والشعبي . فقد اعلن بان الحكومة الماليزية تقوم بحملة لغرس القيم الاسلامية في نفوس ابناء الشعب الماليزي وشرح تعاليم الدين الحنيف لهم . وطمان وزير الثقافة الماليزي في هذا الصدد غير المسلمين في بلاده الى ان اقدام الحكومة على غرس القيم الاسلامية في مجال الانشطة التي تمارسها الادارات الحكومية لا ينطوي على محاولة لحملهم على اعتناق الاسلام .

واوضح ان هذا الاجراء يومىء الى اشاعة الاحساس بالانضباط بين الموظفين . ودعا المسلمين كافة وبالاخص العلماء المتخصصين في دراسة الدين الاسلامي الى معاونة الحكومة في شرح القيم الاسلامية وتوضيحها لابناء الشعب .

واعلن سكرتير عام وزارة الدفاع الماليزي محمد يوسف عبد الرحمن في غضون الايام القليلة الماضية ان جيش ماليزيا قرر نبذ العادات والرسميات البريطانية المنافية لتعاليم الاسلام . ومنها الاجراس التي تدق بمناسبة الحداد وطلقات التحية . والغيت هذه الطقوس جميعا من مراسم دفن الجنود المسلمين واوضح السكرتير العام لوزارة الدفاع ان هذه الظاهرة سيستبدل بها الصلاة على الميت في اول جمعة بعد تاريخ الدفن واكد بان هذه القرارات تندرج في اطار مشروعات الحكومة الرامية الى ادخال القيم الاسلامية في ادارة القوات المسلحة كما انه اكد بان المشروبات المسكرة لن تقدم بعد الان في الاستقبالات الرسمية وان مقصف الضباط والجنود من جميع الرتب سيغلق يوم الجمعة وكذلك طوال شهر رمضان المبارك .

ان ماليزيا تسير في الاتجاه الاسلامي الصحيح وتبذل جهودا مقدرة حكومة وشعبا في مجال دعم العمل الاسلامي والدعوة الاسلامية ومحاربة الافكار والتيارات الهدامة والمناهضة لتعاليم الاسلام . فقد اعلن نائب رئيس الوزراء الماليزي داتوك موسى هيتام قبل مدة تكفير القاديانية وان اى ملاوى يعتنق القاديانية لن يعتبر ملاويا وان الملاوي هو الذي يؤمن بالدين الاسلامي .

وكان قد اعلنها في وقت سابق وباعلى صوته المتوكل بالله السلطان اسكندر ملك ماليزيا قائلا في حديث صحفي لمجلة المجلة العربية التي تصدر في لندن ، ان مشكلتنا ليست في اسرائيل باى حال من الاحوال وليست القوى التي تساند الصهيونية ، وانما المشكلة الحقيقية هي عدم تمسكنا بكتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم والمشكلة الاكبر من ذلك تفرق المسلمين وتشتتهم » .

وواضح منذ فترة طويلة ان ماليزيا تتصدى وبكل قوة لكل من يحاول المساس بتعاليم الاسلام او يحاول تشويه الصحوة الاسلامية التي بدات في العالم الاسلامي او لكل من يحاول دمغها بالتطرف وخاصة الحملات الصهيونية وافتراءاتها المغرضة . فقد وقف رئيس وزراء ماليزيا في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة مشيرا ومؤكدا ان هناك سوء فهم في العالم الغربي لصحوة الايمان الحالية في العالم الاسلامي يغذيه تشويهات من اطراف يهمها ذلك . ونوه في هذا الصدد بالحملات الصهيونية ودعاياتها الحاقدة ضد الاسلام .

وكلنا نذكر حتى الان رفض الحكومة الماليزية السماح لاوركسترا نيويورك الكلاسيكية بان تعزف مقطوعة لملحن سويسري يهودي وعلق المسئولون الماليزيون في تلك المناسبة بان موقفهم من الكيان الصهيوني معروف ، وبان هذه المقطوعة الموسيقية تثير الاشمئزاز لدى المسلمين ليس في ماليزيا فحسب بل في كل العالم الاسلامي .

هذه بعض مواقف ماليزيا الاسلامية التي تتاكد وتزداد رسوخا بمرور الايام والمتابع لمجريات الاحداث فيها يكون اكثر الماما بمواقفها وجهودها الجبارة تجاه العمل الاسلامي ودعم كافة القضايا الاسلامية في العالم ، وانها لمناسبة طيبة ان نحيي هذه الدولة الفتية وحكومتها الراشدة الحكيمة على هذه المواقف والجهود المقدرة ونرجو ان تؤازرها كل الدول والهيئات الاسلامية وتزيد من دعمها للعمل والدعوة الاسلامية هناك ماديا ومعنويا ، وبالله التوفيق .



* كمال الدين مصطفى *

البرتقالي .. والابيض .. والأبريلي .. في الكذب

الامة الاسلامية بطبعها ودستورها السماوي تحث على الصدق .. وتشجعه .. وترغب شعوبها على حياة تقوم على الصدق والثقة .. وفي نفس الوقت تمقت الكذب ـ وتحاربه .. وتعزل كل من تسول له نفسه تداوله بشتى الطرق .. حتى يعاق .. ويعود سليما لمجتمع قوامه الصدق والصديقين .. ولا تفرق في ذلك بين كذبة بيضاء واخرى سوداء .. اذ ان المؤمن الكامل ينبغي ان يكون نقي السريرة ..

ولم نسمع عبر تاريخ امتنا الاسلامية انها حددت فترة لنزاول ونمارس فيها الكذب .. الا ان امما اخرى اعتادت او اختارت ان يكون شهر ابريل مرتعا خصبا للكذب .. والكذب في ابريل وان ارتبط بالبراءة .. وبياض اللون الا ان ذلك لا يخرجه من دائرة الكذب العام المطلق ابدا .. وبمتابعة بسيطة يمكننا ان نعرف وندرك الى اى طريق تقودنا هذه الكذبة .. اذ ان المهتمين بها يقضون الليالي قبل مجيء ابريل في نسج وتدبيج الكذبة ضد اصدقائهم واقاربهم وتنضم لهذه الحملة احيانا الصحف والمجلات ويتبارون في ذلك ودونما وعي بان ذلك يعد بصورة او باخرى وسيلة لنشر رذيلة اسمها الكذب فالمزاح الذي جعل ذلك الفرد ينحت عقله في سبيل كذبة « ابريلية » لمداعبة اصدقائه واقاربه .. ربما يدفعه ايضا في يوم من الايام لاخراج كذبة حقيقية يكون المجني عليه وضحيتها نفس الصديق !!

بمجرد رغبته في تخليص نفسه من مأزق او مشكلة ليتورط فيها صديقه !!

إذاً فالكذب « الابريلي » خطورته انه يكون بصورة او باخرى وسيلة لاستغلال حسن النية التي حدثت بمناسبة ابريل لتتطور مع صاحبها لمرض اخطر من الكذب اسمه الخبث !!

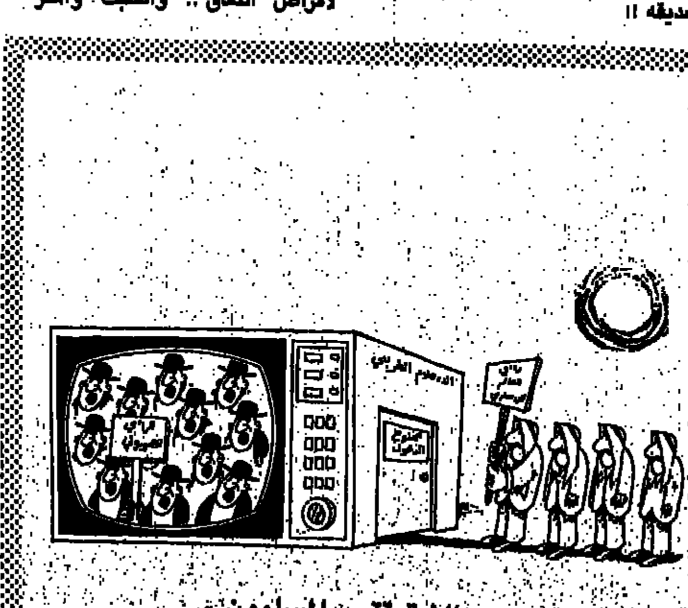
لذلك اقول لمن يتهاونون في اضعاف .. او التقليل من شان الكذبة البيضاء .. او كذبة ابريل .. ان اى شكل من اشكال الكذب يقود اخيرا الى ما هو اخطر من الكذب .. يقود لامراض النفاق .. والخبث والمكر والوصولية .. وغيرها من امراض الفساد الاخرى .

لذلك من الافضل ان نغلق كافة الابواب التي تدعو للكذب .. سواء كان ابيض او برتقالي !!.. « ابريلي » .. « اكتوبري » .. او « سبتمبري » .. ويبقى الطريق الوحيد لنشاة مجتمع سليم .. هو اتباع الصدق .. وذلك هو ما يدعو اليه ديننا الحنيف .

مناسبة :

لم اكن اتوقع ان التعامل مع كذبة ابريل يكون على مستوى الدول الا عندما قرات الكذبة التي اعدتها حكومة اسرائيل وشعرت بالأسى والحزن اذ ان الكذبة زجت في تفاصيلها دولة عربية شقيقة .. رغم انني لم استغرب مثل هذا الاسلوب على دويلة الكيان الصهيوني .. وقد كان موضوع الكذبة التي اشترك فيها وزير الطاقة الاسرائيلي وعدد كبير من النواب ان ثمة علاقات اقتصادية وسرية تربط من الان فصاعدا بين اسرائيل والعراق .. وقد واصل التلفزيون الاسرائيلي بثه للكذبة على لسان المسئولين الاسرائيليين .. ولم يكشف الا في نهاية البرنامج ان حديث المسئول الاسرائيلي ليس سوى كذبة ابريل والحمد لله .. فان الكذبة تعد عظة وعبرة ودرس لمن يفهم اسرائيل على غير حقيقتها .. لان الكذبة تؤكد حقيقة واحدة .. وهي ان اسرائيل تعد اية علاقة مع العرب هي من المستحيلات !!

وهكذا تعد اسرائيل لسانها ساخرة من العرب !! وتستغل كذبة ابريل لتوضح لشعبها انها لن تعطي اى اعتبار لتحركات السلام .. وانهم ـ اى اصحاب هذه التحركات ـ ليسوا سوى مجرد بهلوانات !!

عن الشقيقة « المسلمون »

هوامش

منير حسن منير

اقلبوا صفحة التاريخ !!

المقاومة الوطنية بجنوب لبنان تلقن قوات الاحتلال الاسرائيلي كل صباح درسا قاسيا .. كما تلقن العرب ـ كل العرب ـ من محيطهم الى خليجهم درسا في البطولة والاقدام التي كنا نعتقد انها قد اصبحت دروسا في كتب التاريخ .. وروايات تروى على السنة « جداتنا » ..!! وان التاريخ العربي لم يعرف بطلا منذ عهد كانت الجيوش العربية فيها تزحف كسيل البحر استجابة لنداء استغاثة يشق السماء وا إسلاماه !!

كنا نعتقد ان صحف التاريخ قد طويت .. واننا كعرب قد اصبحنا من اسماء « كان او احدى اخواتها » الى ان خرجت علينا تلك الصبية من جنوب لبنان والتي لم تبلغ السادسة عشرة من عمرها ، قادت الصبية سيارتها التي حملت باربعمائة رطل من المفرقعات لتهاجم دوريات ما اسموه بجيش الدفاع الاسرائيلي وتفجر سيارتها الملغومة مضحية بنفسها من اجل اطفال وشيوخ ونساء جنوب لبنان كما جاء على لسانها في لقاء تلفزيوني اجرى معها قبل العملية البطولية ، واذيع بعد نجاحها .

لقد هز دوي انفجار السيارة الملغومة اعماقنا قبل ان يهز الارض تحت اقدام الغزاة الصهاينة نازية العصر وكلابها !! هز الانفجار دواخلنا ونحن الذين اصبحنا نستمتع بقصص البطولات والتضحيات من على صفحات الصحف او شاشات التلفزيون التي سرعان ما نطفئها « بالريموت كنترول » !!

هذه الصبية التي قدمت روحها فداء لاهلها في الجنوب اللبناني .. وقصتهم ستظل درسا يؤرق ضمائرنا التي « تخدرت » من الاحباط والانهزامية التي اصبحت تلازمنا كالظل ! ولو كنت مسئولا من وزارات التعليم في بلادنا العربية لادرجت قصة هؤلاء الفتية في كل المقررات وكتب التاريخ والمطالعة !

عليكم سادتي ان تتصوروا فتاة تبلغ ربيع العمر ـ كما يقول الشعراء ـ امامها الدنيا بسعتها وبهرجها ومثيلاتها يحلمن بفارس الاحلام وبعش الزوجية .. وبالاولاد .. وبليلة الزفاف .. فتاة تترك كل هذا بل وتركله بقدمها لتقدم مثالا في التضحية والفداء !! اى شجاعة هذه واى جراة ؟

واذا كنا ـ سادتي ـ قد فشلنا ونحن اكثر من مليوني جندي عربي تضمهم الجيوش العربية ، بما فيها قوات الاحتياط وقوات مكافحة الشغب ـ اقصد الشغب .. ، اقول اذا كنا قد فشلنا كاكثر من مليوني رجل وبما فينا اشباه الرجال (!!) فلا مناص من ان تحاول صبية لم تتعد السادسة عشرة اخذ دورها في التصدي لقوى الغطرسة والغرور لتلقنها درسا لن تنساه ، ولتمسح انفها المرفوعة في « شمم » بالارض !

ولا مانع وقد خسر الرجل العربي كل الفرص التي اتيحت له منذ عام ١٩٤٨ .. من ان تجرب هذه الصبية حظها في تسطير صفحات جديدة في التاريخ العربي الذي « سودناه » نحن الرجال صفحاته ولطخناها بهزائمنا !! واذا فشلنا ان نواجه ونحن مائة وخمسون مليون عربي ، اسرائيل بملايينها الثلاثة فلنفتح الفرصة للبطولات الفردية التي اثبتت انها انجح من كل الحروب التي خضناها منذ ذلك التاريخ والتي اعادت الينا الثقة في نفوسنا وذاتنا بعد ان ايقظنا التاريخ الذي ظل « مخدرا » حينا من الدهر .

مرة اخرى انادي بوضع قصة هذه الصبية في مقررات مدارسنا وجامعاتنا العربية وبنشر صورتها على صدر صفحتنا بدلا من صور « ملامات النصر » المرفوعة بلا معنى في الهواء فلعن لاتزيد التصاقا على صفحات الصحف وشاشات التلفزيون ولا عبر ميكروفونات الاذاعات .

حوار الشهر — الحلقة (٣)

في أخبار العالم الإسلامي — إعداد الشيخ بابكر درويش

التعليم الإسلامي كيف يكون؟!

التعليم الاسلامى كيف يكون ؟ ما هو حاضره ؟ وكيف يكون مستقبله ؟ وما هى مقاصده واهدافه ؟ وكيف نؤكد من خلاله فى نفوسنا قيم الحضارة الاسلامية وانجازاتها وعظمتها فننطلق فى أفاق المعرفة لنكتشف عظمة الله وجليل صنعه بالتفكير فى الكون واكتشاف اسراره لنزداد إيمانا بالخالق الاعظم الذى أبدع كل شىء صنعه « وفى الارض آيات للموقنين . وفى انفسكم افلا تبصرون » .

ومن هذا المنطلق .. ومن مرتكز تطوير التعليم الاسلامى ليكون واقعاً ملموسا فى المجالات التربوية والتعليمية والثقافية .. لتتحقق الطفرة الحضارية المرتقبة .. أقامت أسرة أخبار العالم الاسلامى فى سلسلة ندواتها الشهرية حوارا تحت عنوان : « التعليم الاسلامى كيف يكون ؟ ! » ..

واقع التعليم الإسلامي اليوم .. واقع محزن!

فلنبدأ بتصحيح المعلمين .. وفترات انتقالية عملية
التعليم الإسلامي في كثير من البلدان .. تنقصه التربية والتطبيق

الدكتور عبدالله عمر نصيف : الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى
الدكتور كامل الباقر : نائب الرئيس العام للمجلس الأعلى العالمى للمساجد
الدكتور محمد جميل خياط : عميد كلية التربية
الدكتور محمد خير عرقسوس : جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
الدكتور بشير حاج التوم : جامعة أم القرى
الدكتور عبدالرحمن صالح : جامعة أم القرى
الدكتور هاشم مهدى : رابطة العالم الاسلامى
الدكتور حسن باحفظ الله : رابطة العالم الاسلامى

● د . نصيف

● د . الباقر

● د . عرقسوس

ويستهل هذه الحلقة « الثالثة » الدكتور كامل الباقر عن دور العلمانية والفكر الغربى فى مناهجنا التربوية .. مؤكدا أن الاسلام هو البديل الصحيح .. قائلا :

نحن تكلمنا عن المقاصد .. وكان مؤتمر التعليم قد درس فى إحدى دوراته مقاصد التعليم وأهدافه .. وفى دورة أخرى درس مناهج المناهج وكيف تنطلق وكيف تطبق .. وفى دورة أخرى درس مسألة إعداد المعلمين .. وكانت المشكلة وما زالت أعتقد أن هذه المقررات على الرغم من انها وزعت للدول الاسلامية لم نجد لها عائدا او اثراً يذكر فى اكثر البلاد العربية .. ونعود بدءا إلى أن التعليم مرتبط بسياسة الدولة وبفلسفة الدولة وباهداف الدولة .. فإذا كان للدولة نظام حكم معين وهذا النظام ليس نظاماً اسلاميا فليس من السهل ان تتبنى هذه الدولة مقررات اسلامية منطلقة من العقيدة الاسلامية ومن القرآن ومن السنة والسبب فى ذلك يرجع ايضا الى الغزو الفكرى الاول الذى جاء مع الاستعمار عندما بنى مدارسه ونقل الفكر المادى الغربى وهو العلمانية وأدخل فى روعهم على أن الدين لا يطلب لكى يكون هو المؤثر فى الحياة .. فلابد من العمل للناحية العلمانية او الدنيوية او المادية . والقادة الذين تعلموا وتشربوا من لبان هذا التعليم او هذا الفكر التربوى اكثرهم هم او ابناؤهم ـ لان التيار ما زال موجودا ـ هم الذين يريدون نوعاً من التعليم الذى يخدم فلسفة الدولة الموجودة او فلسفة المجتمع .

● الاسلام هو البديل الصحيح

ويقول الدكتور الباقر متسائلا : كيف نقنع هؤلاء بان التعليم الاسلامى هو الاجابة الصحيحة لمتطلبات هذا العصر وهو الاجابة الصحيحة لانشاء مجتمع اسلامى لا ينقصه التقدم المادى ويرفض التخلف المادى وانه يجيب على كل مطالب الحياة وان الاسلام هو البديل لهذه الافكار الموجودة التى غرسها الاستعمار وهى موجودة الان فى بلادنا ويروج لها فنجد فى البلد ازدواجية فى التعليم .. تعليم مدنى .. وتعليم دينى منحصر ومعزول فى المساجد فى اغلب الاحيان .. والتعليم المدنى يبشر بالفكر الغربى والفكر المادى ويكرم الرجال الذين يملكون حق اتخاذ القرار ويؤكد دكتور باقر قائلا :

إذن نحن محتاجون الى توعية بمستوى عال وارجو من الله سبحانه وتعالى ان يهيء الفرص للقادة المسلمين العاملين المتمسكين بالاسلام لإقناع إخوانهم لكي يعودوا الى حظيرة الاسلام .. فإذا عادوا الى حظيرة الاسلام فإن المنهج الاسلامى يمكن بكل بساطة ان يقرر .. ويمكن ان يكون للتوصيات التى قدمناها فى المؤتمر الاسلامى العالمى اثر كبير فى هذا الصدد .

● أين التعليم الاسلامى الحقيقى ؟

ويستطرد قائلا :

[illegible] .. بفضل الله وبفضل جهود المسلمين وعلماء


● واقع التعليم الاسلامى اليوم واقع محزن ..!

د . عبدالرحمن الصالح ..
التربية أداة من أدوات التغيير التقني ..
يجب أن يركز على تنمية الاتجاه التقني لدى الطلاب وتحذيرهم من هدف الغربيين من الترويج لها !!

د . كامل الباقر ..
مقررات مؤتمر التعليم الإسلامي .. لا أثر لها في معظم البلاد العربية !
التعليم الإسلامي هو الإجابة الصحيحة لمتطلبات العصر [illegible] الذين يملكون حق القرار !!

● د . بشير




● د . عبد الرحمن

● د . باحفظ الله

إيجاد تعليم إسلامى يحتاج الى سنوات ..

كليات التربية فى البلاد الاسلامية وجهود رجال السياسة لان التربية والتعليم والاقتصاد والسياسة لا يمكن فصلها فى الاسلام عن بعضها .. فإذا رفضت واحدة ترفض الأخرى .. فإذا رفضت نظام الحكم الاسلامى .. ترفض النظام التربوى والاخلاقى .. وترفض كل الانظمة .. فنظام الحكم هو الاساس .. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم « ينقض الاسلام عروة عروة واول عروة تنقض الحكم واخر عروة تنقض الصلاة » فإذا نقض الحكم كما هو الحال الآن دخلت العلمانية بروافدها فى القضاء والتعليم والقانون والتشريع والاعلام وفى كل الأنشطة .. فنحن نريد أن تكون انظمة الحكم انظمة اسلامية حتى يمكن أن نصل الى تربية وتعليم اسلامى حقيقى .. فالدولة التى تؤمن بالاسلام هى التى تقدر هذا الكلام .. وفى رأيى أن ٨٠ ٪ أو اكثر من البلاد الاسلامية لم تطبق بعد الشريعة الاسلامية .. وبالتالى فإن النظام الاسلامى والتعليم الاسلامى ليس من السهل تطبيقه فى مثل هذه البلاد .

● واقع محزن

واتيحت فرصة التعليق للدكتور نصيف الذى بدأ حديثه قائلا :

ان ما ذكره الدكتور الباقر واقع ولكن لا يجب أن نستسلم وننتظر حتى تتغير الامور على مستوى الحكومات حتى نستطيع أن نقول ان هناك تعليم اسلامى .. وأنا اعتقد انه الآن صدر العديد من التوصيات وبالامكان التنفيذ تدريجيا على المستوى الشعبى وحتى على المستوى الحكومى بشىء من اللباقة والاتصال وهكذا .. وهذا لم نقم به حتى الآن ، لان واقع التعليم الاسلامى اليوم كما اشرتم جميعا هو واقع محزن وتردى فيه الوضع لدرجة انه اصبح وكأنه من الميئوس اصدار أى تعديلات أو تغييرات او تحسين فى المستوى فنشاهد أن التعليم الاسلامى والذى تنقصه التربية فى كثير من البلاد وهو تعليم غير تطبيقى ولا يؤدى الى نتائج فى المجتمع ويكوّن شبابا غريبا عن دينه وعن مجتمعه والى غير ذلك من الاشياء .. وبالامكان بتوفير وتضافر الجهود وتعاون المخلصين فى العالم الاسلامى من تقديم مناهج ونظريات وكتب وخطوات عملية لادخال ما يمكن إدخاله من تعديلات .. وأنا لا اعتقد اننا نستطيع فى يوم وليلة أن نقول هذا تعليم اسلامى وطبقوه فى اى مكان .. ! فانا اعتقد انه لابد من وجود فترات انتقالية .. ومن وجود صبر وتحمل وجلد فى سبيل تحقيق ذلك .. ونبدأ بتصيحة المسلمين بإزالة ما يوجد فى المناهج من تعارض واضح مع الاسلام بالاهتمام بالقدوة الحسنة .. بتربية الشباب .. بتوجيههم .. والى غير ذلك من اشياء .. هذا الذى أود أن نركز عليه .. نضع خططاً عملية لتنفيذ التعليم ونبدأ بالمدارس الخاصة .. بينما المدارس الحكومية فى العالم الاسلامى تريد من المسلمين خطوات عملية لها .. اسلوب عمل تستطيع من خلاله أن تنطلق فى اتجاه ايجاد تعليم اسلامى سليم .. وقد يحتاج ذلك الى سنوات عديدة ربما خمسين سنة .. ولكن المهم البداية .. فالآن الشكوى عامة من جميع المسلمين فى كل المجتمعات : نريد اشياء عملية .. قدموا لنا منهج منهج .. كتاب كتاب .. خطوة خطوة حتى نستطيع أن نحقق شيئاً .. !

فهذا هو ان شاء الله المطلوب من الاخوة ومطلوب من المؤتمرات القادمة أن نركز على الخطوات العملية فى سبيل اتمام ذلك .. أما عندما تتحقق خلافة اسلامية او تطبق الشريعة الاسلامية فى البلاد الاسلامية فسيتم ذلك ..

واحب ان اشير ايضا الى مسالة عملية .. فالآن كثير من البلاد طالبت بتطبيق الشريعة وبالفعل بدأت ولكنها فوجئت بانه ليس لديها لا الرجال ولا الخبرة ولا الكتاب الاسلامى .. فهذه مشكلة قائمة .. والآن نحن فى وضع يسمح لنا بتبادل الرأى وإعمال الجهد وتوظيف البحث العلمى فى سبيل اخراج مناهج وكتب وأساليب عمل تقدم للمسلمين وبالتدريج سيظهر التعليم الاسلامى ان شاء الله الى الوجود .

● التربية أداة تغيير

واتيحت فرصة التعليق للدكتور عبد الرحمن صالح الذى قال :

اتفق مع الاخ الدكتور عبدالله فيما ذهب اليه ذلك أن التربية أداة من أدوات التغيير فإذا لم تكن هناك فعلا الكفاءات المستعدة لتحمل المسؤولية حتى لو جاء السلطان وأراد أن يطبق هذه التربية ربما لا يستطيع أن يفعل ذلك ولنا فى اسلامنا اسوة حسنة حينما كان يذهب المسلمون الى أى بلد .. كيف نشروا الثقافة .. كيف انتشروا فى اسيا .. لم تكن هناك حكومات إسلامية ترعى هؤلاء وإنما لحسن معاملاتهم بالتعاليم التى يبثونها بين الناس اعتنق الناس هذه المبادئ فآمنوا بها .. وما أظن أن الحكومات فى بعض البلاد الاسلامية تسير وفق ما يريده المبشرون تماماً ومع هذا استطاع ان يضعوا لهم موطئ قدم فى العديد من البلاد الاسلامية إذن هم يستطيعون أن يتخيروا ومن هنا فإن واجب المربين المسلمين ان يبشروا بهذه المبادئ كما قلت مهما كانت الظروف التى تحيط بهم .. فما من شك ان وجود جهة فاعلة تنفذ هذا الامر على جانب كبير من الاهمية ولكنه ليس الامر الحاسم .. فنتكل على الله ونعمل كل ما اتيح لنا ان نعمله .

البقية ص ١٤

التعليم الاسلامى ليس سهلا تطبيقه !

د . محمد خير عرقسوس ..
اللغة هي كيان الأمة وتعليمها واجب .. وهدف تربوي

داعياً الى نبذ الخلافات العربية ..

للملك فهد دور كبير في جمع شمل الأمة العربية والإسلامية

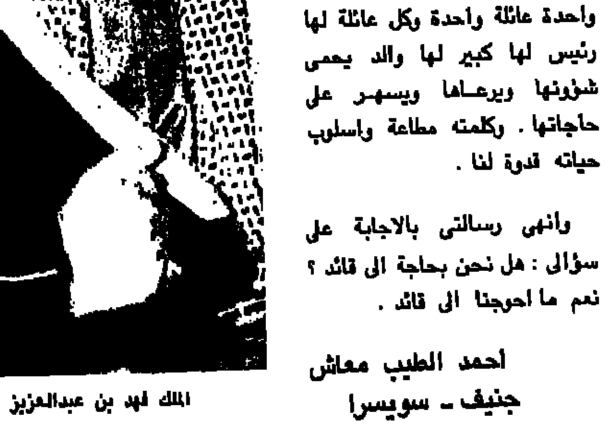
هل نحن بحاجة الى قائد ؟ سؤال يطرح نفسه ، فكلنا نعلم قيمة القائد ، والمرشد .

والحمد لله بعد ان بدات الدول العربية في العودة الى بعضها بفضل نجاح مؤتمر فاس والتفاف والتقاء العرب كالاخوة كان هناك شبه اجماع على ان المؤتمر الذى ناقش قضايا سياسية مصيرية كان ناجحا الى درجة كبيرة فجمع العرب بعد مدة طويلة من التفرقة .

ولقد قام الملك فهد اعزه الله بدور كبير في التقائه بالرؤساء والحكام ، كل على حدة ، تبادل معهم وجهات النظر الخاصة والعامة حول المستقبل والحاضر ، والآن بعد مؤتمر فاس وغيره من لقاءات جانبية ، تمت هنا وهناك ، هل للدول العربية ان تقف صفا واحدا وتجمع وجهات النظر والاهداف السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية . واقول الاجتماعية لاننا امة واحدة لنا دين واحد وايماننا بالله واحد وعبادتنا لله واحدة وتقاليدنا واحدة ، اذن فلماذا لا يضمنا مجتمع واحد اعنى اسرة واحدة عائلة واحدة وكل عائلة لها رئيس لها كبير لها والد يحمى شئونها ويرعاها ويسهر على حاجاتها . وكلمته مطاعة واسلوب حياته قدوة لنا .

وانهى رسالتى بالاجابة على سؤالى : هل نحن بحاجة الى قائد ؟ نعم ما احوجنا الى قائد .

احمد الطيب معاش
جنيف - سويسرا



الملك فهد بن عبدالعزيز

ردود

● الاخ القارئ جيلانى بيلوكران .. كنوا نيجيريا .
احيلت رسالتك الى قسم التوزيع لارسال الجريدة الى عنوانك الجديد ..

● الاخ القارئ عبدالله حميد .. كوماسى .. غانا ..
وصلت رسالتك الثانية وهى نسخة من رسالتك الاولى وقد تم تحويلها الى مستودع الكتب لارسال الكتب التى طلبتها ..

● الاصدقاء ابراهيم كماجيتى - فولتا العليا ، بالامدلوى - نجيريا ، عبدالله يوسف - غانا ، سعيد سوورو - فولتا العليا ، مريثو خميس - تنزانيا ، محمد ثاني ادريس - غانا .
عبد الله احمد بومبا - فولتا العليا ، عزير اكولا .. نيجيريا .. عثمان علي ابراهيم - نيجيريا ، ميم قاسم - سيرلانكا ..
لقد تم ارسال خطاباتكم إلى مستودع الكتب لارسال الكتب التي طلبتموها .. واهلا بكم ..

● القارئ الاخ عبد الحميد يوسف - تامالا .. غانا ، غرب افريقيا
يمكنك الكتابة الى بعض الجامعات الاسلامية في العالم الاسلامي وشرح طلبك لهم .

● الاخوان بمركز التعليم الاسلامي .. جونمو .. جمهورية نبين
نقدر اهتمامكم والخدمات التي تؤدونها لخدمة المسلمين ونعدكم بتحقيق طلبكم بإذن الله

● القارئ الاخ حسين سلطى لبانية .. اربد .. الاردن .
احلنا رسالتك الى قسم الاشتراكات واهلا بك .

● القارئ الاستاذ زين العابدين - جامعة اتحاد الملة الاسلامية .. الهند
ناسف لما حصل ونامل ان تصلك الجريدة في وقت قريب .

● القارئ الاستاذ عمر ابراهيم جوارى .. سندرو .. ساحل العاج
نقدر اهتمامكم ، وسنعمل على إرسال الكتب التي طلبتموها .

● الاصدقاء اخيشر التونسي - الجزائر ، سالوه اوسموى - فولتا العليا ، الطالب مالك - غانا ، محمد جبريل جوكو - نيجيريا محمد محمد - الجزائر ، بن جلول صودى - الجزائر ، عباس بابل ويز - غانا ، الحسن بن شقرون - المغرب ، محمد مقرانى - الجزائر .
رسائلكم وصلت وقد احلناها الى الجهات المختصة لتحقيق طلبكم .. واهلا بكم .

● السادة جمعية نصرة المسلمين .. كيرالا - الهند
نامل ان تصلكم الكتب التي طلبتموها في وقت قريب بإذن الله .

● القارئ الاخ الياس ادريس .. جمهورية اندونيسيا
نشكر لك مشاعرك نحو الجريدة واسرة التحرير ونامل ان نوفق في تحقيق طلبك ..

● الاخ القارئ هيثم عمر محمد .. ممباسة .. نيروبي
الرسالة التي بعثت بها غير واضحة نامل اعادة ما كتبته بشكل واضح وشكرا .

● السيد اندرو . إم . كروفر .. نيوجرسى - امريكا
ناسف لما حصل وسنبحث في الامر الذى اشرت اليه .

● القارئ الشيخ اسحاق جرسوبا .. ابيدجان - ساحل العاج
نقدر مشاعرك ونأسف لذلك وسنحاول ارسال الجريدة لك في اقرب وقت .

القضية الفلسطينية
الهاجس الذى لا يغيب !!

الاضطهاد والتعسف الاسرائيلي ..

اصبحت القضية الفلسطينية الهاجس الذى لا يغيب عن تفكيرنا ، وما يحدث من قتل وتعذيب وتشريد وتسميم يعذبنا كثيرا ، نعم نحن في السودان ولكن الجرح الفلسطيني هو جرحنا الدامي وكم نتالم ونتعذب ان نرى المواقف المخزية في العالم العربي وفلذات الأكباد الفلسطينية تباد بلا رحمة .

نرى ان التعاون قائم مع اميركا في جميع مجالات الامدادات من تموين للجيش ومعداته واسلحته وذخيرته الى امداد وتعاون في جميع مجالات الحياة من زراعة وصناعة وسياحة .. اميركا تعطى اسرائيل بكل قوة وكل سخاء (..) ما هى وسيلتنا في الضغط على اميركا للضغط على اسرائيل لوضع نهاية لهذه المشاكل ، والذى يزيد من المنا ان اصبح الفلسطيني يتجه لتصفية الفلسطيني والمؤلم حقا ان يتم ذلك تحت اسم « مصلحة القضية الفلسطينية » لمصلحة من يتم هذا ؟ ولن نريد ان نحرر الأرض اذا اصبحنا نقتل من يوظفون كل جهدهم من اجلنا ، ارجو ان تبتعد المنظمة عن الصراعات العربية وتعمل لتكون حرة الارادة في اتخاذ القرار مع إمكانية ابداء الراى ، ما نتمناه الا نفقد الثقة في القيادة الفلسطينية والا يقتلوا فينا روح الثورة وهى المدد الاساسى لمسيرة الثورة والنضال وليعلم الجميع ان ذلك ليس في مصلحة القضية والتى يهون امامها كل القضايا والخلافات اذا كنا فعلا مخلصين لهذه القضية العربية فالحرب ستكون طويلة ولست من الذين لا يثقون في عامل الزمن ولا نقبل ان نتنازل عن كل شيء في مقابل الزمن وحسب .

حمد النيل مصطفى
هزاوى - السودان

حول التضامن العربي

العرب اينما يكونون ، في الدول العربية او في اميركا او اوربا او الصين ، يسمعون عن « التضامن العربي » و « اللقاءات العربية » المتكررة بين بعض ملوك ورؤساء وزعماء الدول العربية والتي تؤكد نجاح المساعي والجهود لوحدة التضامن العربي ضد اسوأ عدو عرفته البشرية في هذا الزمن .

ان هذه اللقاءات لدليل على زوال الخلافات الجانبية ولكن هذه النقطة بداية لتجمع بين كل الدول العربية استعدادا لخوض معركة الحق العربي الفلسطيني ، لاننا نؤمن ايمانا كاملا ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة خاصة مع العودة الى مبادئ الدين الاسلامي الحنيف وبث الوعى بين اوساط الجماهير العربية ونبذ الخلافات الجانبية ، وطموحنا المشروع ان يعيش المواطنون اخوة متحابين متعاطفين مخلصين لبلادهم ولتضامنهم مقدرين ذلك النصر الاتي بإذن الله .

ابراهيم يحيى القشار يريم - اليمن الشمالية

دراسة متأنية عن السوق الاسلامية المشتركة

ما هى الاهداف الاقتصادية والسياسية التى ستحققها السوق ؟

بقلم د . اسماعيل شلبى - مصر

تمر الدول الاسلامية في الاونة الاخيرة بمرحلة حرجة ذات اهمية خاصة بمستقبل هذه الدول حيث زادت خلافاتها مع بعضها البعض وتشتت ارجاؤها مما جعلها مطمعا للدول الكبيرة . وكثرت الاعتداءات على حرية البعض منها واحتلال اراضيها

لهذا فاننا نرى ان يتم لم الشمل وانهاء الخلافات . ووقف الحروب العلنية منها وغير العلنية . والعمل على السير قدما نحو الوحدة الاسلامية - حيث انه لا وجود في العالم للدول الصغيرة - وذلك بان نبدأ بانشاء السوق الاسلامية المشتركة كنواة لهذه الوحدة وحافز لتنمية هذه الدول

الدوافع الاقتصادية والسياسية من قيام السوق الاسلامية المشتركة :

إن قيام الدول الاسلامية باقامة السوق الاسلامية المشتركة إنما تهدف من ذلك تحقيق هدفين رئيسيين هما تحقيق اهداف اقتصادية وتحقيق اهداف سياسية .

وتتلخص الاهداف الاقتصادية في رفع مستوى معيشة سكانها وزيادة معدل نموها وتقوية مركزها قبل الكُتل الاقتصادية الاخرى . حيث إن العصر الحالى اصبح عصر التكتلات الاقتصادية ، والتكتل يخلق فرصة امام الدول المتكتلة كي تقوى اقتصادها داخليا وخارجيا .

ولقد كان للمزايا الاقتصادية التي يمكن تحقيقها من قيام السوق المشتركة موضوع بحث كبير شغل الاقتصاديين عقب الحرب العالمية الثانية ووضعوا له نظرية عرفت باسم نظرية الاتحادات الجمركية Theory ofCustoriss Union وسوف نشير بالتفصيل إلى الاهمية الاقتصادية لقيام السوق فيما بعد .

اما الدوافع السياسية لاقامة السوق الاسلامية المشتركة فإنها ترجع إلى ان العلاقة بين السياسة والاقتصاد وثيقة ، حيث تعتبر المصالح السياسية التى تعمل على إتمام المصالح الاقتصادية ودوامها .

أمثلة :

ومن الامثلة على ذلك اتحاد « الزولفرين » والذى كان تمهيدا لتحقيق وحدة المانيا سياسيا ، كذلك التجمع الاقتصادى الاوروبى والذى حدث عقب الحرب العالمية الثانية حيث يرى الكثيرون بانه كان رداً على التحديات السياسية التى جابهت اوروبا خلال تلك الفترة وتنص المادة الثانية من معاهدة روما على ان من اغراض هذه المعاهدة توثيق الصلات بين الدول الاعضاء .

من هذا يتبين ان الغرض الاساسى لواضعى هذه الاتفاقية ان يتطور التجمع الاقتصادى الاوروبى (او السوق الاوروبية المشتركة) إلى وحدة سياسية واحدة .

اما بالنسبة للدول العربية فإن اتفاقية الوحدة الاقتصادية المنعقدة بين دول الجامعة العربية لم تشر صراحة إلى انها تستهدف غرضا سياسيا ، بل اشارت إلى هدفها الاقتصادى وذلك في ديباجتها والتى نصت على انه رغبة منها في تنظيم العلاقات الاقتصادية بين الجامعة العربية وتوطيدها على اسس تلائم الصلات الطبيعية والتاريخية القائمة بينها ، وتحقيق افضل الشروط لازدهار اقتصادها وتنمية ثرواتها ولتامين رفاهية بلادها ، فقد اتفقت على قيام وحدة كاملة بينها وعلى تحقيقها بصورة تدريجية .

لهذا فإننا نرى انه لا يمكن توحيد البلاد الاسلامية سياسيا دون أن يتم توحيدها اقتصاديا في نفس الوقت . إن كلا من الوحدتين الاقتصادية والسياسية ضرورية لوجود الاخرى إن خدمة الاقتصاد الاسلامى هو في الوقت نفسه خدمة للسياسة الاسلامية .

أطماع الكتلتين :

هذا ولا ننسى ما يحيط العالم الاسلامي من اخطار جسيمة في الوقت الراهن نظرا لاطماع الكتلتين الكبيرتين على السيطرة على البلاد الاسلامية خاصة الدول البترولية منها ، بالاضافة إلى خطر إسرائيل ووجودها داخل الوطن الإسلامي واحتلال الاتحاد السوفيتي لاحدى البلاد الاسلامية واشعال نار الحرب والفتنة بين بعض البلاد الاسلامية مثل الحرب العراقية الايرانية وحرب الصحراء والحرب الاهلية اللبنانية فهذه الاخطار جميعا يصعب صدها إذا ما بقى اقتصاد الدول الاسلامية مفككا كما هو عليه الحال الآن بالاضافة إلى تفككها سياسيا .

مما سبق يتضح لنا أن الدوافع السياسية والتى تكون من وراء قيام التكتل الاقتصادى لها عدة اسباب تختلف باختلاف ظروف كل منها فقد يكون هدفها هو تمكين تلك الوحدات من الدفاع عن نفسها ضد قوى سياسية خارجية ، كما قد يكون الدافع للتكتل الاقتصادي هو توثيق العلاقات السياسية القائمة بين البلاد الداخلة في التكتل .

هذا ونود أن نشير إلى ان السياسة تؤثر في التكتل الاقتصادى حتى ولو لم يستهدف من التكتل الاقتصادى اغراضا سياسية ، وذلك يرجع إلى ان الاوضاع السياسية والاقتصادية تؤثر كل منها في الاخرى وتتاثر بها .

كما ان الناحية السياسية في التكتل الاقتصادى تزداد حجما كلما تطور هذا التكتل وكبرت العلاقات الداخلية بين اعضائه وزادت توثقا .

وفي هذه الحالة لابد من تنسيق او توحيد تدريجى للسياسات الاقتصادية والاجتماعية لدول التكتل وهذه السياسات ولو انها اقتصادية واجتماعية من حيث موضوعها إلا ان لها طبيعة سياسية واضحة .

كما أن لها اثارا سياسية جوهرية ، هذا بالاضافة إلى انه كلما تطورت العلاقات الاقتصادية بين دول التكتل الاقتصادى كلما اثير الكثير من المشكلات والتى قد تهدد التكتل .

لهذا يستلزم التغلب عليها بإرادة سياسية كبيرة .

ومادام هناك حاجة إلى إرادة سياسية كبيرة لحل هذه المشاكل ، إذا لابد أن تتنازل دول التكتل عن بعض استقلالها او بعض مظاهر السيادة او السلطة إلى تلك

البقية ص ١٤

انخفاض الصادرات البترولية في أندونيسيا

حققت اندونيسيا في العام الماضى عوائد مقدارها ١٥,٩٦ بليون دولار من صادراتها من البترول والغاز الطبيعى مما يمثل انخفاضا مقداره ١,١٢ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٨٣ .

وافادت الارقام التى اصدرتها وزارة التجارة ان حجم صادرات البترول عام في ١٩٨٤ انخفض بمقدار ٦,٣ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٨٣ في حين سجلت صادرات الغاز الطبيعى زيادة حادة مقدارها ٤٨,٦ في المائة من حيث الحجم ٣٧,٧ في المائة من حيث القيمة .

وبلغ اجمالى قيمة الصادرات خلال عام ١٩٨٤ « ٢١,٨٣ » بليون دولار تشكل المبيعات غير البترولية منها ٥,٩١ بليون دولار مما يمثل زيادة مقدارها ٣,٤٤ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٨٣

الرئيس سوهارتو

وفد تجاري قبرصي يزور مسقط

مسقط - العمانية :

وصل الى سلطنة عمان وفد تجارى قبرصى في زيارة للسلطنة استغرقت يومين التقى خلالها برجال الاعمال واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة عمان وبحث اوجه التعاون في المجال التجارى بين السلطنة وقبرص .

توقيع اتفاقية بين البنك الاسلامى للتنمية والسنغال

جدة - ق ن ا :

تم هنا توقيع اتفاقية بين البنك الاسلامي للتنمية والسنغال يقدم البنك بموجبها مساعدة فنية بمبلغ مليون وثلاثمائة الف دينار اسلامى لتنفيذ مشروع تجريبى للتشجير في السنغال .

ووقع الاتفاقية السيد عثمان سيك والسيد محمد الامين نياس القائم بالاعمال السنغالى في السعودية .

محادثات صناعية مغربية صينية

اجرى عز الدين جسوس وزير التجارة والصناعة والسياحة المغربى محادثات في الرباط مع نائب وزير الصناعات الكيماوية الصينى الذى يقوم بزيارة للمغرب .

وقد انصبت المحادثات حول اقامة تعاون صناعى بين المغرب والصين في مجال انتاج الاسمدة باستخدام الفوسفات ..

انتاج عربات السكك الحديدية في مصر

وافقت هيئة التنمية الدولية الامريكية على تخصيص ١٨ مليون دولار للمساهمة في اقامة مشروع صناعى جديد مشترك بين الشركة المصرية لمهمات السكك الحديدية سيماف وشركة باك الامريكية لانتاج عربات السكك الحديدية المصنوعة من الصلب غير القابل للصدا لتلبية احتياجات مصر والدول العربية خاصة السعودية وبعض الدول الافريقية من هذا الانتاج الذى يعمل على الخطوط الطويلة .

مؤتمر عربي للبحوث الزراعية

دمشق - ق . ن . ا :

بدات في مدينة حلب - بشمال سوريا - امس الاحد اجتماعات المؤتمر العربى للبحوث الزراعية على المحاصيل الغذائية الاساسية .

وستتم خلال المؤتمر الذى يقيمه الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى بالتعاون مع جامعة حلب مناقشة الانجازات التى حققها المركز الدولى للبحوث الزراعية خلال الفترة من عام ١٩٧٧ وحتى العام الماضى مع التركيز على برامج زراعات القمح والشعير والفول والحمص .

ويشارك في اجتماعات المؤتمر مجلس ادارة الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى وخبراء المركز ومديرو البحوث الزراعية في الدول العربية .. اضافة الى ممثلين عن صناديق التمويل العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية واتحاد المهندسين العرب والمركز العربى لدراسات الاراضى والمناطق الجافة ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية .



دراسة متانية « بقية »

الارادة السياسية الجديدة بالتكتل . حيث انه يصعب التنسيق او توحيد السياسات الاقتصادية او الاجتماعية بين دول التكتل في حالة ما إذا تمسكت كل منها باستقلالها وسيادتها ووضع سياستها الوطنية بعيدة عن التكتل .

ومن الملاحظ انه كما تؤثر السياسة في التكتل الاقتصادي ، كذلك يحدث العكس حيث إن من شان التكتل (خاصة إذا نجح وتطور) الا يبقى التنظيمات او العلاقات السياسية على وجهها القديم ، سواء في داخل دول التكتل او فيما بينها وبين دول الخارج . إذ يجب إجراء التعديل اللازم للمواءمة مع الوضع الاقتصادي الجديد .

د . نصيف بيدى

اهتماماً « بقية »

كما عقد معاليه اجتماعا موسعا مع الائمة والدعاة والخطباء الذين كان لهم دوراً بارزاً في خدمة الدعوة الاسلامية .

كما التقى معاليه خلال هذه الزيارة باعضاء المجلس المحلي للمساجد بالفلبين وزار معهد ماروى الاسلامي والمستشفى التابع له ، كما قام معاليه بزيارة لجامعة الفلبين الاسلامية حيث رافقه في هذه الجولات السلطان محمد علي ديما بورو حاكم منطقة الجنوب والدكتور تمانو سفير الفلبين لدى المملكة .

ومن جهة اخرى فقد قام معاليه بزيارة المركز الاسلامي في ماروى الذي يعد من اكبر المراكز الاسلامية في المنطقة والذي يتسع مسجده لحوالى ثلاثة الاف مصل .

واكد معاليه خلال زيارته لهذا المركز بان الرابطة ستقدم الدعم اللازم لاتمام بناء المركز في حدود الامكانات المتاحة لها .. كما زار معاليه بعد ذلك مسجد الملك فيصل والمركز الاسلامي التابعين لجامعة مندناو الحكومية حيث القى كلمة في المصلين حثهم فيها على ضرورة التمسك بالعقيدة الاسلامية . واشار الى اهتمام الرابطة بالمسلمين في كل مكان خاصة في الفلبين .

ومن جهة ثانية فقد زار معاليه مساء امس الاول كلية مكاسم الاسلامية بمدينة دراكا ومسجد باب الرحمن الذي يعتبر اول مسجد بنى في الفلبين قبل اكثر من ٤٠٠ سنة حيث قام باعادة افتتاحه وادى صلاة العشاء به مع جموع المصلين .. ومما يجدر ذكره ان الصلاة كانت قد توقفت في هذا المسجد بسبب التهدمات التي اصابته بسبب قدم بنائه والجدير بالذكر ان مدينة دراكا يسكن بها اكثر من ٢٠ الف نسمة جميعهم مسلمين وتوجد بها ١٤ مدرسة اسلامية و٢٥ مسجدا ..

موسوعة عالمية « بقية »

بالموسوعة الفقهية والمعجم العام للمصطلحات الفقهية والدراسات والبحوث المتعلقة بالمسائل الفقهية .. ويأتي عقد هذا الاجتماع في نطاق برنامج المجمع الخاص بالتعاون العلمي مع الجامعات في البلدان الاسلامية .

ومن جهة اخرى يعقد مجمع الفقه الاسلامي في منتصف شهر شعبان القادم اول اجتماع لشعبة التخطيط وذلك في نطاق الاجتماعات المتخصصة التي سيعقدها المجمع .

وستتولى شعبة التخطيط التي تتألف من خمسة عشر عضوا من علماء المسلمين الذين يمثلون عددا من الدول الاسلامية وضع خطة العمل العامة للمجمع على ان يقوم المجمع بشعبه المختلفة وخبرائه بانجاز هذه المشاريع .

شاكراً المملكة على الدعم « بقية »

الاول والثاني للمعهد الاسلامي للبحوث والتدريب عن العامين ١٤٠٣ هـ و١٤٠٤ هـ .

وقد بلغ اجمال التمويلات التي اعتمدها مجلس المديرين التنفيذيين خلال هذه الدورة مبلغ ٢٤٣ مليون و٤١٥ الف دينار اسلامي – ٢٣٤ مليون و٤٥٢ الف دولار امريكي .

كما وافق مجلس المديرين التنفيذيين على تمويل تسع عمليات تجارة خارجية مبلغها الاجمالي ٢٠٢ مليون دينار اسلامي – ١٩٤ مليون و٥٠٠ دولار امريكي وهي كالاتي :

استيراد سلع صناعية وسيطة لصالح الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بمبلغ ٥٢ مليون و٣٦٨ الف دينار اسلامي – ٥٠ مليون دولار امريكي – واستيراد نفط خام من دولة عضو لصالح جمهورية بنغلاديش الشعبية بمبلغ ٢٠ مليون و٣٠٠ الف دينار اسلامي – ٢٠ مليون دولار امريكي .

واستيراد زيت نخيل من ماليزيا لصالح الجمهورية العراقية بمبلغ ١٥ مليون و٧١٠ الاف دينار اسلامي – ١٥ مليون دولار امريكي .

واستيراد نفط من دولة عضو لصالح المملكة الاردنية الهاشمية بمبلغ ٣٠ مليون و٤٢٥ الف دينار اسلامي – ٣٠ مليون دولار امريكي .

واستيراد نفط خام من دولة عضو لصالح المملكة المغربية بمبلغ ٢٦ مليون و١٨٤ الف دينار اسلامي – ٢٥ مليون دولار امريكي .

واستيراد كميات من مادة الكبريت من دولة عضو لصالح الجمهورية التونسية بمبلغ ٥ ملايين و٢٣٦ الف دينار اسلامي – ٥ ملايين دولار امريكي .

واستيراد من دولة عضو لصالح الجمهورية التركية بمبلغ ٣٦ مليون و٦٥٨ الف دينار اسلامي – ٣٥ مليون دولار امريكي .

واستيراد منتجات نفطية مكررة من دولة عضو لصالح الجمهورية العربية اليمنية بمبلغ ٨ ملايين و٩٠٠ الف دينار اسلامي – ٨ ملايين و٥٠٠ الف دولار امريكي .

واستيراد منتجات نفطية مكررة من دولة عضو لصالح جمهورية النيجر بمبلغ ٦ ملايين و١٠٩ الاف دينار اسلامي – ٦ ملايين دولار امريكي .

اما في مجال المشاريع الانمائية والمساعدات الفنية فقد وافق مجلس المديرين التنفيذيين على تمويل خمسة مشاريع في بعض الدول الاعضاء بمبلغ اجمالي قدره ٩ ملايين و٩٣٢ الف دينار اسلامي – ٩ ملايين و٥٧٦ الف دولار امريكي . وتفاصيل هذه المشاريع كالاتي :

تمويل انجاز مشروع لمياه الشرب باربع مدن في شمال سلطنة عمان بمبلغ ٧ ملايين دينار اسلامي – ٦ ملايين و٧٠٠ الف دولار امريكي . ويتمثل المشروع في حفر وتجهيز ابار وانشاء انابيب لنقل وتوزيع المياه .. وتقديم مساعدة فنية لحكومة جمهورية غينيا تخصص لاجراء مسح شامل للغابات قيمتها ٦٣٢ الف دينار اسلامي – ٦٠٦ الف دولار امريكي .

وتقديم مساعدة فنية لاعداد دراسة عن المياه الجوفية لجمهورية بنين الشعبية بمبلغ مليون و٤٢,٥ الف دينار اسلامي – مليون و٢٥ الف دولار امريكي .

وتقديم مساعدة فنية لحكومتي السنغال ومالي لاعداد التصاميم الاولية ودراسة جدوى مشروع الجزء غير المعبد من طريق داكار باماكو بمبلغ مليون دينار اسلامي – ٩٥٠ الف دولار امريكي .

وتقديم مساعدة فنية لحكومة الجمهورية الاسلامية الموريتانية ومالي لاعداد تصميمات اولية ودراسة جدوى لشق طريق الساحل من عيون العتروس بموريتانيا الى نيورو الساحل بمالي وذلك بمبلغ ٣٠٠ الف دينار اسلامي ٢٨٥ الف دولار امريكي ويبلغ طول الطريق ١٨٩ كيلو مترا يوجد منها ١١٨ كيلو مترا داخل الاراضي الموريتانية بينما يوجد ٦٢ كيلو مترا داخل اراضي مالي .

وبالنسبة للمساعدات الخاصة فقد وافق مجلس المديرين التنفيذيين على تقديم ثلاث مساعدات مالية بلغ اجماليها ٣١ مليون و٥٠٠ الف دينار اسلامي – ٣٠ مليون و٣٧٥ الف دولار امريكي وتفاصيل هذه المساعدات كالاتي :

منحة بمبلغ ٣٠ مليون و٤٥٢ الف دينار اسلامي – ٣٠ مليون دولار امريكي على مدى ٥ سنوات وذلك في نطاق برنامج المساعدات الخاصة بمسلمي الهند للمساعدة في تمويل عدد من المشاريع الانمائية للمجتمعات الاسلامية هناك وتوفير الدعم المادي لنشاطات التدريب المهني والتعليم من خلال المعاهد والمؤسسات والمنظمات الاسلامية بالهند . الى جانب تقديم منح دراسية للطالبات المسلمات لدارسة الطب

وتقديم منحة بمبلغ مليون و٣٠٠ الف دولار امريكي من حساب المعونة الخاصة للمساهمة في تمويل مشروع اقامة كلية للمعلمين لصالح مسلمي تايلاند بهدف استيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة المسلمين الراغبين في مواصلة دراستهم العليا هناك ..

الجدير بالذكر ان عدد مسلمي تايلاند يبلغ ٧ ملايين نسمة

تقديم منحة بمبلغ ١٧٥ الف دولار امريكي من حساب المعونة الخاصة لتمويل انتاج برنامج تلفزيوني عربي مشترك لمحو الامية يشرف عليه الصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار التابع للجامعة العربية ومن المتوقع ان يصل هذا البرنامج الى ٣٢ مليون مواطن عربي ويمتد على مدى ٤٥ حلقة كل حلقة مدتها ٢٠ دقيقة ويأتي هذا البرنامج لتعزيز ودعم جهود محو الامية ونشر الوعي الاجتماعي والثقافي فضلا عن تعليم القراءة والكتابة بواسطة التلفزيون لقطاعات كبيرة من الاميين على امتداد الوطن العربي ..

محنة المسلمين في بلغاريا « بقية »

وكان من ردود الفعل الشهيرة على هذه الاجراءات القمعية البيان المعروف الذي اذاعه مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن وقدمه للسفارة البلغارية بعمان مع مذكرة مفصلة عن حالات الاضطهاد التي تعيشها الاقلية الاسلامية في بلغاريا .

وكرد فعل لمثل هذه البيانات (١٤٠٠ هـ) اذاعت وكالة « صوفيا برتش » البلغارية تقريرا عن الاسلام والمسلمين في جمهورية بلغاريا الاشتراكية ادعت فيه ان المسلمين في بلغاريا يقومون باداء شعائرهم الدينية بحرية كاملة وطبقا لاصول الدين وقواعد الشريعة .. ويسمح لهم باقامة الاحتفالات بالمناسبات الدينية والاعراس والجنائز .. الخ .

ولكنها كانت وما زالت مجرد ادعاءات لا اساس لها من الصحة .. ومحض دعاية سياسية وتغطية على جو وحملات الاضطهاد ملحوظة .

نشرت الحلقة الاولى من حديثنا حول اوضاع المسلمين في بلغاريا بتاريخ ٢ ربيع الاخر ١٤٠٥ هـ العدد ٩١٥

توصيات هامة « بقية »

من الاشكال الفنية التقليدية الاساسية للبناء المسرحي مع قيام الاديب المسلم بتطويرها بما يتفق وطبيعة المنهج الاسلامي . وان يحترس كتاب المسرحيات الاسلامية فيما ينقلونه من اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام واعتماد اللغة العربية الفصحى في كتابة الفنون التمثيلية في البلاد العربية .

بالاضافة الى رؤية الندوة الى تحاشي الفنون التمثيلية للالفاظ النابية والعبارات الجارحة . وحظر التمثيليات التي تقوم على ابراز سلبيات المجتمع مغفلة العلاج الاسلامي لها . واعتماد التفسير الاسلامي لاحداث التاريخ ومشكلات الفرد والمجتمع وموضوعات القضاء والقدر والموت والفراغ الروحي والاغتراب والحرية والمسئولية .

كما اوصت الندوة تقديم قيم الاسلام ومثله في معروضات الفن التمثيلي والتركيز على الشخصيات الاسلامية التي لم تسلط عليها الاضواء بشكل كاف والتدقيق في اختيار ممثلي ادوار الشخصية الاسلامية الى جانب الاستفادة من الطاقات الجيدة في مجال الفنون التمثيلية في امور التوعية الاسلامية وتنقية الفن التمثيلي من افلام العنف والجريمة ..

منظمة المؤتمر « بقية »

الاعتداءات تهدف الى ضرب الوفاق الوطني اللبناني في اشعال نيران الفتن الطائفية والاقتتال الداخلي من جديد ولاشغال المقاومة اللبنانية والفلسطينية عن ضرباتها البطولية لضباطه وجنوده الذين اصيبوا بهستيريا الانتقام .

وقال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان قوات الحكم العسكري الصهيوني مازالت تواصل يوميا عدوانها على العزل والامنين من اللبنانيين والفلسطينيين دون اكتراث بالمعاهدات والمواثيق الدولية وبلا مبالاة بقرارات المجتمع الدولي التي ادانت هذه السياسة المتشنجة وتلك الممارسات القمعية والتي تتنافى مع كل الاعراف الدولية

وحيا بير زاده في ختام تصريحه المقاومة البطولية التي تواجه بها الفلسطينيون واللبنانيون العدو الصهيوني الشرس مؤكدا ان وحدة هذه المقاومة هي الضمان الاقوى لافشال المخططات الصهيونية لضرب وحدة وسيادة واستقلال لبنان ولابادة الشعب الفلسطيني .

المسلمون في روسيا « بقية »

خفية عن انظار السلطات السوفيتية وقد حرضت هذه الصحف وطالبت بوجوب اجراء مراقبة مشددة لمنع هذه المدارس من متابعة هذه الدروس واغلاقها .

واختتمت السيدة عائشة حديثها في هذه المقابلة قائلة : الا انه رغم هذا الاضطهاد ورغم شتى وسائل العنف التي تقوم بها سلطات الاتحاد السوفيتي ضد الاسلام والمسلمين فان الشعور الاسلامي ملتهب وان اقبال الشباب المسلم على نشر مبادئ دينهم الحنيف والتمسك بعقيدتهم يتجاوز كل حدود الاضطهاد الذي يتعرض له وهو يعد هذه لمستقبل يشع فيه نور الاسلام ويشرق فجره من جديد في ربوع اسيا الوسطى .

حوار الشهر « بقية »

* التقنية .. كيف تكون ؟

وفيما يتعلق بالتقنيات في ميدان التربية اشار الدكتور عبدالرحمن الى النقاط التالية :

اولا : المربي المسلم اولى من غيره ان يهتم بهذا الامر لان كل ما في الكون مسخر للانسان .

ثانيا : يجب ان نركز على تنمية الاتجاهات لدى الطلاب بان صنع التقنيات امر مهم .

ثالثا : على المربي المسلم ان يحذر من :

ا – هدف الغربيين من الترويج للتقنيات فربما كان هدفهم نابعاً من جهة في تصدير تلك التقنيات وبيعها .

ب – اتخاذ التقنيات هدفا فالمعروف انها وسيلة لا غاية .

الدور البطولي للجامعات « بقية »

واضطرت حكومة العدو الصهيوني الى التراجع وتجميد هذا القرار . وعلى الرغم من تجميد القرار إلا ان شبحه يبقى مسلطا على الرقاب ويمكن تطبيقه في اي لحظة .

بعد الاجتياح الصهيوني للبنان في صيف عام ١٩٨١ رأى العدوان الوقت قد حان ليعيد الكرة على الجامعات الفلسطينية في محاولة تنفيذ ما عجز عن تنفيذه في السابق ، فحاول تنفيذ الامر العسكري ٨٥٤ من خلال الطلب الى الطلاب الحصول على تصريح من الحاكم العسكري لدخول الجامعات وتجديد التصريح سنويا .

وبعد

ان سياسة التجهيل التي يمارسها العدو الصهيوني ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل ، عن طريق خنق الحريات الاكاديمية ، لا تعدو كونها جزءا لا يتجزأ من محاولات العدو لطمس الهوية الثقافية الفلسطينية وتدمير منجزات هذه الثقافة ، لقد سرق العدو وطن هذه الثقافة وما يزال يحاول ابادة الشعب الذي ينتج هذه الثقافة . وفي ظل ظروف الاحتلال والمواجهة المستمرة التي يفرضها العدو على الاساتذة والطلاب الفلسطينيين يقوم هؤلاء بالتعبير عن مواقفهم الوطنية تجاه سياسة التجهيل التي ينتهجها .

لقد خاضت الجامعات الفلسطينية في الوطن المحتل نضالا شاقا وطويلا من اجل تكريس وجودها . ومن ثالثة القول ان العدو الصهيوني يدرك جيدا ان التعليم ليس عملا محايدا بل عملية تهدف الى التغيير واعادة البناء والتأكيد على الهوية الوطنية . ولذلك فان التعليم سلاح على جانب كبير من الخطورة وعلى اسرائيل ، تحقيقا لاهدافها ، ان تقوم بتدميره .

لهذا نحن قاطعون

شارحاً أبعاد المأساة الأفريقية ..

وفد من منظمة الدعوة الإسلامية والوكالة الأفريقية الإسلامية لغوث اللاجئين يشرح الوضع داخل مخيمات اللاجئين

نحاول التصدي لمحاولة التغلغل الصليبي تحت ستار الإنسانية!

منظمة الدعوة الاسلامية – ومقرها الخرطوم – من الهيئات الاسلامية التي قامت لتأصيل العمل الاسلامي في المناطق الافريقية المسلمة اصلا .. ولقيادة العمل الاسلامي وامور الدعوة الاسلامية في بقية المناطق في وقت تشهد فيه القارة السمراء هجمة تنصيرية تحت ستار العمل الانساني !

ولما كانت مناطق كثيرة من افريقيا معرضة للجفاف والتصحر مما ادى الى انتشار ظاهرة الهجرات الجماعية سواء من دولة الى اخرى ... او داخل البلاد نفسها ، فقد انتهزت جهات اوربية كثيرة هذه الظروف لمحاولة التغلغل وسط الشعوب والجماعات الجائعة بتقديم المساعدات المادية او العينية كمقدمة لاحتواء هذه الجماعات تحت ضغط المعونات التي تأخذ اسما انسانيا في الغالب .

في هذا التحقيق يلقى اعضاء وفد يمثل المنظمة زار المملكة مؤخرا .. الضوء على ابعاد المأساة التي اجتاحت القارة السمراء حيث حدد اعضاء الوفد احتياجات المناطق المتضررة .. كما يحددون دور المنظمة التي تطلع به لمواجهة محاولات التغلغل الصليبي وسط اللاجئين والمتضررين .

التحقيق عبارة عن ندوة صحفية نظمت في المملكة السعودية حيث تحدث اعضاء الوفد معربين عن شكرهم وتقديرهم العميق لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى ولحكومة المملكة وللشعب السعودي على ما قدموه ويبذلوه من مساعدات كبيرة وعاجلة للمتضررين من الجفاف في افريقيا .

واكد هؤلاء المسئولين على اهمية المساعدات التي قدمتها حكومة المملكة والمواطنون السعوديون والتي كان لها اثر كبير في انقاذ الكثيرين وتوفير الطعام والشراب والكساء لهم .

واشار امين عام منظمة الدعوة الاسلامية الدكتور عبد الرحمن محمد سعيد الى ان مشكلة المجاعة التي يعاني منها عدد من الدول الافريقية بدأت منذ اكثر من عشر سنوات حيث بدأت الامطار تشح وتقل من سنة الى اخرى وانتشر الجفاف والتصحر مما ادى الى ضعف امكانات الزراعة حتى في المناطق التي كانت معروفة بانتاجها الوفير من بكميات وفيرة .

المحاصيل الزراعية بالاضافة الى تناقص الكلأ الذي يعيش عليه الحيوان والذي اصبح لا ينبت

وقال الدكتور عبد الرحمن سعيد ان توقف بعض مشاريع الزراعة وانقراض كثير من الحيوانات قد ادى الى الزحف البشري في المنطقة التي تتعرض الان للمجاعة والجفاف .

واشار امين عام منظمة الدعوة الاسلامية الى ان هذه المنطقة تمتد من بلدان الساحل الافريقي مرورا بالحزام الاوسط عبر افريقيا كلها الى شواطىء البحر الاحمر حيث تمتد عبر السودان واثيوبيا والصومال وجيبوتي .

واضاف ان السودان قد تأثر كثيرا من الجفاف وذلك بعد ان هاجر اليه كثير من الناس من تشاد وافريقيا الوسطى واوغندا بسبب المجاعة الموجودة في هذه المناطق ولاسباب اخرى .

وقال الدكتور سعيد ان المشكلة قد وصلت الان الى مرحلة المجاعة في عدد من اقاليم السودان منها الاقليم الشرقي وهو اكثر الاقاليم المتضررة واقليم دارفور الذي اعلن المجاعة كأول اقليم بالاضافة الى اقليم كردفان الذي لا يزال يعاني من الهجرات البشرية ونقص المواد الغذائية .

واشار الى ان المعونات التي قدمت للمتضررين كانت من الجهات الدولية والمحلية الطوعية حيث كان الوجود الاوربي اكثر من الوجود العربي والاسلامي حيث بدأت المساعدات السعودية تصل فقد بدأ ميناء بورسودان في استقبال البواخر التي تحمل المواد الغذائية والتي خزنت في ستة مخازن كبيرة .

وذكر ان المساعدات السعودية قد ركزت على اربعة معسكرات في الاقليم الشرقي احدها في استربيا على بعد خمسة كيلومترات من بورسودان مشيرا الى ان هذا المعسكر قد انشئ منذ اقل من شهر واصبح خلال اسبوع واحد من انشائه يسع اكثر من خمسة الاف نازح ما بين مريض بسوء التغذية وبالامراض المختلفة ونازح يريد الغذاء والسكن والملبس .

واضاف ان المعسكرات الاخرى في نهامين وكسلا ودورديب بالاضافة الى المعسكرات اخرى في غرب السودان .

وقال ان هذه المساعدات قد اعطتنا ثقة في اخواننا المسلمين وهو السبب الذي جئنا من اجله الى المملكة للتعبير عن شكرنا .

واوضح المشاركون في الندوة ان الاقليم الشرقي في السودان كان اكثر الاقاليم المتضررة ولم يجد العناية الكافية لتأخر اعلان احتياجاته موضحين ان المساعدات قد ركزت على هذا الاقليم بعد ان ادرك المسئولون عن هذه المساعدات احتياج هذا الاقليم اكثر من غيره .

واشاروا الى ان المسئولين عن المساعدات المقدمة من المملكة قد بدأوا في فتح المدارس في هذا الاقليم منها اربع مراكز مبنية احدها في كسلا وعدد اخر من المراكز المتجولة في بعض القرى بالاضافة الى مدارس تحفيظ القرآن الكريم التي تضم عددا كبيراً من الدارسين .

واكدوا ان الدعم السعودي يمتاز عما تقدمه الجمعيات والهيئات الاخرى بانه دعم يقدم بدون قيد او شرط مشيرين الى ان الجمعيات الدولية الاخرى لا تقدم دعمها الا بعد وضع اتفاقية تحدد مدة هذا الدعم ونوعية الخدمات والشروط التي يلتزم بها كل طرف .

وحول حجم المشكلة التي تعاني منها السودان اوضح المشاركون في الندوة انه يوجد في السودان حوالى اربعة ملايين ونصف المليون من المتأثرين بالجفاف وحوالى مليونين ونصف المليون متأثرون تأثيرا شديداً .

واوضحوا ان المشكلة شملت افريقيا حيث يتضرر منها حوالى ١٥٠ مليون نسمة وقد صاحب هذه المشكلة عجز في انتاج الحبوب في عدد من الدول الافريقية .

وذكر المشاركون ان منظمة الدعوة الاسلامية تقوم بنشر الدعوة الاسلامية واللغة العربية في القارة الافريقية اضافة الى مواجهة التنصير في افريقيا .

واشاروا الى جهود المنظمة في ابراز مخاطر المجاعة وذلك عن طريق وسائل الاعلام وحث المسلمين على تقديم المساعدات لاخوانهم المتضررين من الجفاف .

وتناول المشاركون في الندوة المشاكل التي تعاني منها افريقيا مشيرين الى ان هناك ثلاثة هي مشاكل الطقس ونقص المياه ومشاكل اقتصادية ومشاكل سياسية .

واشار المشاركون في الندوة الى انه هناك عادة ما تسبب حياة المعسكرات في ايجاد نوع من الاختلال في القيم الدينية وهذا ما يحصل في معسكرات الامم المتحدة ولكن في المعسكرات السعودية لا يوجد هذا الشيء حيث يوجد في كل معسكر سعودي مكان لحفظ القرآن ومكان تؤدى فيه الصلوات الخمس كل يوم .

وحول سؤال عما اذا كانت مشكلة اللاجئين النازحين قاربت على الانتهاء بعد المساعدات الدولية والمساعدات السعودية بوجه خاص .. قال المشاركون في الندوة انهم لا يستطيعون ان يقولون ان المشكلة قد انتهت او قاربت على الانتهاء الا ان الاغاثة في مرحلة جيدة وبداية طيبة .. وامامنا فترة طويلة لانه بقي على موسم الامطار هناك ما لا يقل خمسة اشهر .. ولتوجهوا بالدعاء الى الله ان ينزل المطر ويعم الخير .. وقالوا ان هناك دلائل تبشر بالخير وانه سيكون هناك موسم امطار جيدة مؤكدين انه اذا حدث ذلك فان المشكلة قد انتهت ..

اللاجئون .. بين الحروب وقسوة الطبيعة !!

مناطق اجتاحها الجفاف وأخرى تعاني من نزوح المتضررين بذلك!!